أطر معالجة قضايا الشباب في بودكاست "مطب العشرين" في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية

د. ياسمين أحمد علي حسن*

ملخص الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في نقص المعرفة حول تناول البودكاست المصري - الموجه لفئة الشباب - لمرحلة الشباب واحتياجاها وقضاياها وتحدياتها، وبناء عليه تم رصد الأطر، والقوي الفاعلة، وتحليل الخطاب الذي قُدمت تلك القضايا من خلاله، إلى جانب تقييم مدي التزام القائم بالاتصال بمعايير المسؤولية الاجتماعية، بشقيها المهني و الاجتماعي. و اعتمدت الدراسة الحالية على منهج تحليل المضمون الكمي الكيفي، حيث تم اختيار بودكاست "مطب العشرين" بناء علي دراسة استطلاعية، و من ثم التحليل للموسم الأول من السلسلة، وتم تصميم استمارة تحليل المضمون للاعتماد عليها في كل من التحليل الكمي و الكيفي، و توصلت الدراسة إلي أنه تم التركيز على القضايا الإنسانية والمجتمعية في المرتبة الأولي، لكن علي الرغم من أن موضوعات حلقات الموسم الأول كانت بالفعل علي تماس مع العديد من الموضوعات و القضايا الهامة التي يمر بها الشباب في تلك المرحلة العمرية، و علي الرغم من الخلفيات الثقافية الجيدة و التخصصات العلمية لمقدمي الحلقات، و تقديمهم معلومات و خبرات ثرية متصلة بشكل أساسي بما يعيشه الشباب، و بساطة الأسلوب مما يجعله قريبا للشباب، لكنه و نظرًا للسن و لعدم احترافهم للعمل الإعلامي من قبل، فقد غابت عنهم في بعض الأحيان احترافية و مهنية تناول الموضوعات سواء في ما يتعلق بمستوي اللغة أو في الطرح الفكري للموضوعات، و فيما يتعلق بأطر التناول، فقد تم استخدام أطر التفسير و تقديم الحلول و الاهتمامات الإنسانية في المراتب الأولي، و هو ما مثل إيجابية في طرح الموضوعات، و كانت الحلول في معظمها تعتمد علي فكرة مسئولية الفرد عن نفسه و عدم القاء مسئوليته علي الآخرين، كما كانت الحلول عقلانية و عملية.

الكلمات المفتاحية:

البودكاست، قضايا الشباب، مطب العشرين، نظرية الإطار الإعلامي، نظرية المسؤولية الاجتماعية، تحليل الخطاب.

---

* مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام - جامعة القاهرة.

Framing the youth's issues in "The Twenties' Bump" podcast: A Social Responsibility approach

Abstract:

The research problem of the current study was the lack of knowledge about how the Egyptian podcast - targeting the youth category - presents the youth stage, its issues, needs, and challenges. Accordingly, frames, discourse, and the active actors, through which these issues were presented, were identified and analyzed, in addition to evaluating the extent of the presenters' commitment to the standards of the social responsibility, both professional and social. The current study relied on the quantitative and qualitative approach of content analysis, where the "The Twenties' Bump" podcast was chosen, based on a prospective study, and then the researcher analyzed the episodes of the first season of the series, and a content analysis form was designed for use in both quantitative and qualitative analysis. The study found that the focus was on humanitarian and societal issues in the first place. Despite that the topics of the episodes of the first season were in touch with many important topics and issues that young people go through at that age, and despite the good cultural backgrounds and scientific specializations of the presenters of the episodes, and their provision of information and rich experiences mainly related to what young people live, and the simplicity of their conversation style, which makes it close to young people on the one hand, on the other hand and due to their age and their lack of practice in the media field work, they sometimes lacked the professionalism of dealing with topics, whether in relation to the level of language or in the presentation of issues. With regard to the frames through which the topics were presented, the frames of interpretation, presentation of solutions, and human concerns were used in the first ranks, which is positive in raising the issues, and the solutions were mostly based on the idea of the individual's responsibility for himself and not placing his responsibility on others, as the solutions were rational and practical.

Key Words:

Podcasts, Youth Issues, "The Twenties' Bump" Podcast, Framing Theory, Social Responsibility Theory, Discourse Analysis.

المقدمة:

يمكن تصنيف عصرنا الإعلامي الحالي بأنه عصر المنصات الرقمية بامتياز، حيث المضامين بكافة أنواعها متاحة لكل من لديه القدرة علي التعامل مع التكنولوجيا الجديدة، سواء من الناحية التكنولوجية أو المادية، و إذا كان تنوع المضامين منفعة للجماهير، حيث يتعرضون لما يوافق اهتماماتهم، و لكنه من ناحية أخري يمثل ذلك تحديًا للعديد من الأطراف، فهناك صعوبة في رصد و تحليل و متابعة كل هذه المضامين من ناحية المؤسسات المسئولة عن متابعة الإنتاج الإعلامي، سواء كانت تابعة للدولة أو نقابات العمل الإعلامي التي تتابع أداء أعضائها، كما أن ذلك يمثل تحديًا للباحثين حيث صعوبة متابعة الباحثين لهذه المضامين سويًا و استحالة التعميم نظرا لتنوع المضمون و الجمهور، و هو ما يجعل كل حالة تحتاج إلي بحث متعمق للوصول إلي كامل أبعادها، لكن دون إمكانية للتعميم علي الحالات المشابهة.

و أحد أهم المضامين التي أصبحت تحظي بشعبية متزايدة هي سلاسل البودكاست، و هو ما يستطيع الباحث في علم الاعلام ملاحظته من متابعة وسائل الاعلام و من الحديث مع الشباب عمومًا و طلاب كليات الاعلام خصوصًا، و حين التحدث عن البودكاست الذي يمكن أن يتعرض له الشاب في مصر أو في أي دولة في العالم، فيمكن القول أنه هناك المئات – إن لم يكن الاف – السلاسل الموجودة علي مواقع القنوات الفضائية و جهات الإنتاج الإعلامي، و علي المنصات المشفرة و مواقع الانترنت المفتوحة، سواء كانت انتاج فردي مستقل أو تابع لجهات انتاج خاصة أو حكومية، المرئي منها و المسموع، من مختلف دول العالم، و بمختلف اللغات، في كل الموضوعات، و منها الموجه إلي الجمهور العام، و منها الموجه إلي فئات بعينها، و تتراوح الموضوعات بين العام و المتخصص، و هو ما يجعل مضامين البودكاست مجتمعًا بحثيًا كاملًا يحتاج إلي دراسة كل مفرداته، و بخاصة إذا أخذ في الاعتبار أن مفردات المجتمع غير متجانسة، فجهات الإنتاج و المقدمين و طبيعة المضامين و طبيعة الجماهير مختلفة في كل سلسلة من سلاسل البودكاست عن غيرها.

و إذا أخذ في الاعتبار أن البودكاست هو مضمون يُعرض علي وسائل الاعلام الرقمية فقط، فإن ذلك يجعل من فئة الشباب في الفئة الأولي التي يحتمل تعرضها بشكل كبير لمضمون البودكاست، باعتبار أن الشباب من الفئات القادرة علي التعامل مع التكنولوجيا بسهولة مطلقة، و هو ما يجعل من المهم دراسة محتويات هذا المضمون متزايد الشعبية، كخطوة أولي في اتجاه التعرف علي التأثيرات المحتملة، و يمكن في البداية التركيز علي سلاسل البودكاست المصرية الإنتاج لأنها الأقرب في اللغة و اللهجة و الأسلوب للشباب المصري في الطبقة المتوسطة، كما يمكن البدء بتلك السلاسل الموجهة لفئة الشباب بشكل أساسي، للتعرف علي كيفية تقديم هذه السلاسل لطبيعة المرحلة التي يمر بها، و كيف تعكس مشكلاتهم و احتياجاتهم و تحدياتهم و طريقة مواجهتها، فلابد ألا تبقي مضامين البودكاست مساحة غير مدروسة بالتعمق الكافي، نظرًا لكونها من المضامين الأكثر انتشارًا علي الوسائل الرقمية و بين الشباب.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في نقص المعرفة حول تناول البودكاست المصري - الموجه لفئة الشباب - لمرحلة الشباب واحتياجاها وقضاياها وتحدياتها، وبناء عليه تم تحليل

المضمون الكمي و الكيفي، لرصد الأطر، والقوي الفاعلة، وتحليل الخطاب الذي قُدمت تلك القضايا من خلاله، إلي جانب تقييم مدي التزام القائم بالاتصال بمعايير المسؤولية الاجتماعية، بشقيها المهني و الاجتماعي.

أهمية البحث:

١- أن أحدث الدراسات السابقة التي تناولت استخدام تقنية البودكاست وفي الحدود التي استطاعت الباحثة البحث فيها كانت في ٢٠١٧، وقد تغير عالم البودكاست بعدها كثيرًا، من حيث تكاثر المنصات والاعتماد على الانترنت بشكل أساسي في مرحلة جائحة الكورونا، وتسعي الباحثة إلى التعرف علي بعض ملامح تطور شكل و مضمون البودكاست المصري، من خلال تحليل واحد من البودكاست المصري الأكثر شعبية بين الشباب.

٢- إن الدراسات التي تناولت البودكاست في السياق العربي اعتمدت بشكل أساسي على الدراسات الميدانية، دون التركيز على تحليل مضمون المحتوي، وفي الدراسة الحالية عمدت الباحثة إلى منهج تحليل المضمون الكمي والكيفي للتعرف على أهم ملامحه في إطار نظريات الأطر الإعلامية و تحليل الخطاب و المسؤولية الاجتماعية.

٣- في الدراسات السابقة لم يتم التطرق إلي مدي احترافية و مهنية القائم بالاتصال، ألا و هو مقدموا سلاسل البودكاست، و في الدراسة الحالية حاولت الباحثة التعرف علي مدي الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية من قبل مقدمي البودكاست، سواء في البُعد المهني أو الاجتماعي، و ذلك نظرًا لأن منتجي البودكاست أو مقدميه قد يكونوا أفرادًا غير محترفين للعمل الإعلامي، وقاموا بإنتاج مستقل للبودكاست بشكل غير تابع لأي جهة انتاج، و في الوقت نفسه غير ملزمين (أو علي الأقل واعيين) بالقواعد المهنية لممارسة البث الجماهيري التي يلتزم بها من يتصدى لمخاطبة الجماهير من المنتمين و المسجلين في نقابات العمل الإعلامي.

٤- ذهبت الدراسات السابقة إلى التطبيق على عينات عامة من جمهور البودكاست، دون التركيز على فئة عمرية بعينها، على الرغم من أن فئة الشباب و طلاب الجامعة و المراهقين من أكثر الفئات تعاملا مع الانترنت و المنصات الحديثة، لذا ذهبت الدراسة الحالية إلى تحليل أكثر سلاسل البودكاست شعبية بين فئة الشباب علي وجه التحديد.

أهداف البحث:

١- حصر سلاسل البودكاست المصري التي تستهدف الشباب على وجه الخصوص، أو التي تعرض الموضوعات المتعلقة بمرحلة الشباب ومشكلاتها، على المنصات الأكثر شعبية بين الشباب.

٢- التعرف على أكثر سلاسل البودكاست – والتي تتناول مرحلة الشباب- شعبية بين عينة الدراسة الاستطلاعية، لتحديد أحد سلاسل البودكاست لتطبيق منهج تحليل المضمون الكمي الكيفي، بما يوفره من تحليل متعمق للظاهرة محل الدراسة.

٣- التعرف على كيفية تناول السلسلة لمرحلة الشباب، من حيث: القضايا والتحديات المعروضة، والأطر المقدمة من خلالها، والقوي الفاعلة فيها، وأساليب البرهنة والاقناع المستخدمة.
٤- تحليل مدي الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية من جانب مقدمي الحلقات، سواء في بُعدها المهني أو الاجتماعي.

تساؤلات البحث:

تساؤلات الشكل:

التساؤل الرئيسي: ما سمات شكل حلقات الموسم الأول من بودكاست "مطب العشرين"، من حيث:

أ- الفترة الزمنية التي تم تسجيل الموسم الأول بها.
ب- المدد الزمنية التي استغرقتها حلقات الموسم الأول.
ج- مقدمي الموسم الأول (كما تم تعريفهم في الحلقات نفسها أو من خلال صفحات البودكاست على المنصات الرقمية)
د- شكل الحلقات ومكوناتها (فورمات البودكاست).
ه- الضيوف الذين تم استضافتهم، و مراحلهم العمرية وخلفياتهم.

تساؤلات المضمون:

١- ما الموضوعات/القضايا التي تم مناقشتها، وما هي المحاور التي تم مناقشتها في كل قضية مطروحة؟
٢- ما أطر تقديم القضايا أو أسلوب معالجتها؟
٣- ما القوي الفاعلة التي تم تحديدها في كل قضية، وطبيعة الأدوار المنسوبة إلى كل قوة فاعلة والإطار المقدمة من خلاله؟
٤- ما مسارات البرهنة المستخدمة؟
٥- ما أساليب الاقناع المستخدمة، سواء العقلية والعاطفية؟
٦- ما مدي الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية، سواء في بعدها المهني او الاجتماعي؟
٧- ما مصادر المعلومات التي تم الإشارة إليها في الحلقات؟

الدراسات السابقة:

بناء على الملامح الأساسية للمشكلة البحثية، فقد تم التركيز بشكل أساسي على استعراض الدراسات السابقة التي اهتمت بشكل أساسي بتحليل مضامين البودكاست وتحليل الممارسات المهنية لصناع البودكاست.

و حاولت الباحثة الوصول إلي دراسات سابقة متعلقة بتحليل البودكاست المقدم خصيصًا للشباب أو متناولًا مرحلة الشباب علي وجه التحديد، في كل من الدوريات العربية و الدوريات الأجنبية، في الحدود الزمنية و اللوجستية المتاحة للباحثة، لكن لم يتم التوصل إلي أي دراسة متعلقة بذلك، و ذلك باستخدام كل الكلمات المفتاحية الممكنة، ففي مجال الدراسات العربية، حاولت الباحثة الوصول إلي أبحاث حول البودكاست بكلمات مفتاحية

مثل: بودكاست، تدوين صوتي، و ذلك بشكل أساسي علي الدوريات المصرية المتعلقة بعلوم الاعلام و المتاحة علي بنك المعرفة.

و بناء عليه تم البحث عن الدراسات التي تناولت تحليل البودكاست المتعلق بموضوعات وقضايا اجتماعية وثقافية.

ففي دراسة ماريان هاردي و جيمس ٢٠٢٢، تم تحليل تقنيات رواية القصة في بودكاست Serial، الذي يتناول قصص تدور حول **جرائم حقيقية**، و تم تحليل الموسم الأول من البودكاست، حيث كان يتم إشراك الجمهور حتي الوصول إلي حل لغز الجريمة و عقاب مرتكبها، و تم التوصل إلي أن أحد قيم هذا البودكاست هو أنه حتي في حالة اجهاض العدالة في بداية القصة، فإنه دومًا ما يتم إبراز تحقق العدالة في النهاية، و من خلال البودكاست، كان يمكن للجمهور مراجعة الأدلة و مشاركة آرائهم في شكل إعادة صياغة للقصة Re-narrativizing، و قد ساعد صياغة القصة في صورة حلقات متصلة علي ربط الجماهير بالسلسلة (Hardey & James, 2022)

وتناولت دراسة كيكاهو و شيجيهارا ٢٠٢١ بالتحليل موضوع **إطلاق النار الجماعي** كما عرضه البودكاست، اعتمدت الدراسة على النظرية البنوية للواقع لبيرجر ولوكمان Berger and Luckman's Social Constructionsist Theory of Reality, knowledge, and Langauge، والنظرية الاجتماعية البنيوية للعرق Omi and Winanat's Social Constructionist Theory of Race, Racial Projects, and Knowledge. وتم تطبيق أداة تحليل المضمون لعشرين حلقة من بودكاست "The Active Shooter" أو القاتل العامل"، وذلك في تحليل كيفي لصور Thematic Portrayal العرق و النوع و الطبقة الاجتماعية، و توصلت الدراسة إلى أنه يتم ذكر عرقية القاتل إذا لم يكن أبيض البشرة، كما أنه إذا كان القاتل امرأة، يتم استخدام لغة متحيزة، و لم يتم ذكر الميول الجنسية للقاتل في الحلقات، و أكد التحليل استخدام لغة عاطفية من مقدمي الحلقات للوصول إلي استجابة عاطفية من المستمعين.(Kekahu & Shigihara, 2021) .

و في دراسة حول البودكاست في **أفريقيا**، اعتمد ريجينولد رويستون 2021 علي نموذج تحليل الخطاب الثقافي النقدي Critical techno-cultural discourse analysis (CTDA)، و تم عقد مقابلات متعمقة مع اثنين من صناع محتوي البودكاست، و تم تحليل ٤٠ حلقة من حلقات البودكاست التي تدور حول أفريقيا أو يقدمها مقدمون أفارقة (عادة من المهاجرين بالخارج)، في الفترة من عام ٢٠١٤ إلي ٢٠١٨، و المقدمة من خلال منصتي Itunes و The Stitcher Audio، باعتبار أن تلك المنصتين يشتملان علي ٦٠% من انتاج البودكاست الذي يمكن تتبعه و باعتبارهما يمثلان منصتان لبرنامجي التشغيل اندرويد و ابل، و قد كانت الرسالة الأساسية في هذه السلاسل من البودكاست أن الاقتصاد المبني علي ريادة الأعمال و التطوير الاجتماعي هما أساس مستقبل أفريقيا، و ذلل إلي جانب السياسات المتبناة من الحكومات و مشاريع منظمات العمل المدني، و فيما يتعلق بتقنيات الرواية Techniques of Storytelling، فقد قاطع أحد المقدمين بشكل متكرر سياق الحوار بالأسئلة و بالملاحظات و بالعبارات التي تركها مفتوحة ليكملها الضيف، و نادرا ما تم استخدام الأمثلة الشعبية، و في المقابل تم استخدام العبارات المتعلقة بريادة الأعمال، و لم

تعبر الموسيقي المستخدمة في بداية و نهايات تلك البودكاست عن السياق الثقافي الأفريقي في كثير من الأحيان. (Royston, 2021)

و في دراسة هيليج و أخرين ٢٠٢١، تم عمل التحليل الكيفي للبودكاست الذي يدور حول **السياسات التعليمية** و المسمى بـ Teach For America باعتبارها قضية مجتمعية، و اعتمدت الدراسة علي منهج الاثنوجرافية الرقمية Digital Ethnographic Research، و المقابلات العامة المتعمقة In depth Public Interviews مع ٢٣ مشارك شاركوا في حلقات البودكاست الذي استمر لمدة عامين، و تم تحليل ١٨ حلقة، و توصلت الدراسة إلي أن أكثر الأفكار التي تم تناولها دارت حول مشكلات التدريس في البرامج التعليمية المختلفة، و الموضوعات المتعلقة بمشكلات التعددية، و المشكلات المتعلقة بالتمويل و القوة السياسية. (Vasquez Heilig et al., 2021)

وفي دراسة فريككي ومأليك ٢٠١٩، تم عمل مقابلات متعمقة ومجموعات نقاش مركزة مع ٣١ من صناع البودكاست ذوي البشرة السمراء والآسيويين للتعرف على الدور الذي يمكن أن يؤديه البودكاست في المملكة المتحدة في **إعطاء مساحات التعبير للجماعات العرقية** التي تعيش فيها، من حيث إعطاء المساحة لتوضيح خبراتهم و ابداء اعتراضهم علي الحرمان من التصويت بناء علي الجماعة العرقية، و قد توصلت الدراسة إلي أن البودكاست يقدم شكل من أشكال الانتماء الاجتماعي و مناهضة العنصرية. (Vrikki & Malik, 2019)

و تناولت بعض الدراسات **البودكاست العلمي** بالتحليل، و طبقت دراسة ماكنزي 2019 التحليل الكمي للبودكاست العلمي، حيث تم تحليل ٩٥٢ بودكاست يدور حول الموضوعات العلمية و التي أتيح للباحثين الاطلاع عليها في الفترة من يناير إلي فبراير ٢٠١٨، و توصلت الدراسة إلي أن ٦٥% من الحلقات قدمها علماء، بينما ٧٧% من الحلقات كانت موجهة إلي الجمهور العام، و لم تتناول ٣٤% من الحلقات موضوع علمي، و قل عرض الموضوعات المتعلقة بالكيمياء و ذلك في مقابل البيولوجيا و الفيزياء، و ٦٢% من السلاسل كانت مقدمة من جهات بعينها مقارنة بالبودكاست المستقل، تم الاعتماد في جمع البيانات علي وصف الحلقات المقدم علي المنصات التي قدمت تلك البودكاست.(MacKenzie, 2019)

و فيما يتعلق بتحليل الممارسات المهنية لصناع البودكاست، ففي دراسة اتيفيز و باروسسو ٢٠٢٢ الاستكشافية، تم تحليل **البودكاست المتعلق بعلامات تجارية Branded Podcast** الذي يشمل خلق محتوي و نقل قصص حول العلامة التجارية من خلال العلامة التجارية نفسها (بما يفصل هذا المضمون عن المضمون الذي يتم رعايته Sponsored) و ذلك في أسبانيا و أمريكا اللاتينية، حيث تم تحليل ١٠٠ من البودكاست المتعلق ب ٦٣ علامة تجارية، و هو ما احتوي علي أكثر من ٢٠٠٠ حلقة، لتصنيفها ضمن أطر محددة، و قد استخدمت الدراسة الكيفية لمراجعة الدراسات السابقة حول هذا الموضوع نظرًا لجدته، ثم استخدم التحليل الكيفي و الكمي و المنهج المقارن في تحليل الحلقات و تصنيفها، حيث تم تحليل القضية المطروحة و شكل البودكاست و كيفية سرد القصة و ارتباطها بالقصص الأخرى في منصات مختلفة، و شكل الترويج و علاقته بموضوع الحلقة، توصلت الدراسة إلي أن أغلب الحلقات كان يتم اذعتها بشكل أسبوعي أو مسائي بشكل أكبر من إذاعتها بشكل

شهري، و كانت معظمها في حدود ١٠ إلي ٣٠ دقيقة، و تمت إذاعة هذا الشكل من البودكاست عبر منصات متعددة لزيادة فرص التعرض، و قد اتخذ هذا النوع من البودكاست واحد من ثلاث تصنيفات لها علاقة بالمحتوي، إما تقديم المعلومة أو تعليم المستمع أو التسلية، و قد اقترب شكل البودكاست الذي يهدف إلي تقديم المعلومات من الأسلوب الصحفي المستخدم في التقارير و الأحداث الجارية، أما بالنسبة للبودكاست الذي كان يهدف للتسلية فقد اعتمد علي سرد القصص سواء الحقيقية أو الخيالية(García-Estévez & Cartes-Barroso, 2022).

و في دراسة كرافاجال و آخرين ٢٠٢٢ حول البودكاست المتعلق **بالأخبار اليومية**، تم الاعتماد علي التحليل الكيفي و دراسة الحالة و المنهج المقارن، و ذلك من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع مديري ١٠ مؤسسات إعلامية و المسئولين عن ٤ انتاج مستقل تم اختيارها بناء علي درجة شعبية البودكاست الذي تقدمه، و قد تم الاعتماد علي النماذج النظرية المتعلقة بإدارة الأعمال Business Models و التي تشرح كيف تقوم الشركات بإنتاج و توزيع المنتج و خلق مكانة في السوق، و كذلك علي استراتيجية إدارة الأعمال التي تشير إلي الكيفية التي تخطط بها المؤسسات لأعمالها و القرارات التي يتم اتخاذها لتعزيز مميزاتها التنافسية، و هو ما طور لدي الباحثين النظرة إلي البودكاست المتعلق بالأخبار باعتباره منتج تقدمه المؤسسة يساهم في خلق مكانة لها عند المستخدمين و المعلنين و لتعديد مصادر الربح، و قد توصلت الدراسة إلي أن هذا النوع من البودكاست يدعم استحواذ المحتوي الذي تقدمه تلك المؤسسات علي جزء من الروتين اليومي للمستمعين، كما أنه يخلق مجالات جديدة للربح من خلال الرعاية و العلامات التجارية، و نفس الأمر بالنسبة للإنتاج المستقل، حيث يسعي صانعوه إلي التأثير علي الفئات المستهدفة و التوسع في الإقبال علي انتاجهم من حجم أكبر من المستمعين، كما أن البودكاست الاخباري تم تصنيفه وفقا للمحتوي إلي نوعين رئيسين؛ الأولي هي النوع المتعمق الذي يستمر لأكثر من ١٠ دقائق و يقوم بشرح الجوانب المتعددة لموضوع واحد، و الثاني هو النشرات الصغيرة التي تلخص أهم الأخبار(Carvajal et al., 2022).

في دراسة موران و نيتو ٢٠٢٢، استهدف البحث التعرف علي **الثقافة المهنية لدي صناع البودكاست** في أسبانيا، و تم الاعتماد علي التحليل الكيفي، من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع ١٠ من رواد صناعة البودكاست او المدربين الاعلاميين، بواقع ست سيدات و أربع رجال، و قد تم تصميم المقابلة بحيث تشمل علي محورين رئيسين، و هما البيئة الإعلامية لصناعة البودكاست المتمثلة في طبيعة العمل في تلك الصناعة، و منصاتها و جماهيرها، و الثاني هو الثقافة المهنية لصناع البودكاست و التي ضمت كيفية إدراكهم لدورهم في المجتمع، و أدوات العمل و بيئته، و الأدوار المهنية، و قد توصلت الدراسة إلي أن في بودكاست الهواة، يتم في البداية انتاج البودكاست في المرحلة الأولي، ثم في المرحلة الثانية يبدأ الجمهور في الإقبال او الانجذاب إلي المضمون، بينما في المؤسسات الصاعدة يتم في البداية البحث عن الجماهير المتخصصة و بعد ذلك يتم انتاج المضمون الملائم لها، و قد عبر المشاركين عن قلقهم من كون هذه العملية تؤدي إلي غياب المضمون الجديد و الاستجابة لمتطلبات الجماهير عوضًا عن ذلك، و أكد المشاركون أن البودكاست هو مجال للربح الذي كاد أن يتحول لصناعة بحد ذاته، و التعامل مع هذه الصناعة من منطلق اقتصادي

هو ما يفرق بين المشاريع المهنية و غير المهنية، و قد عبر المشاركون عن خوفهم من أن اتحاد بعض المنصات في انتاج البودكاست قد يؤدي إلي بيئة عمل أقل تنوعًا و ديمقراطية(Martín-Morán & Martín-Nieto, 2022).

التعليق على الدراسات السابقة:

أ- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربية التي أتاح كل من المجال الزمني واللوجستي لإجراء الدراسة قراءتها، اتضح تركيز الدراسات السابقة العربية على دراسة استخدامات وتأثيرات الاستماع إلى البودكاست - علي وجه العموم أو إلي أنواع معينة منه علي وجه الخصوص - علي الجماهير، و ندرت الدراسات التي تناولت التحليل الكمي أو الكيفي للمضامين المقدمة.

ب- يلاحظ أن عدد كبير من الدارسات السابقة قد استخدمت المنهج التجريبي في دراسة تأثير البودكاست التعليمي على الطلاب، وندر ما درس تأثير البودكاست على فئات أخري، وبخاصة في الدراسات العربية.

ج- في الدراسات التحليلية للبودكاست، غالبا ما تم استخدام التحليل الكيفي، و نادرًا ما تم تطبيق التحليل الكمي، و حينما طُبق التحليل الكمي، طُبق علي سلاسل بودكاست بشكل عام - دون التطرق إلي في التحليل الكمي لمضمون الحلقات - للخروج بنتائج حول طبيعة تناول البودكاست لموضوعات بعينها، و في بعض الأحيان اعتمد التحليل الكمي علي الوصف المقدم عن تلك الحلقات (من قِبَل القائمين علي البودكاست) و عدم تحليل المضمون المقدم في تلك الحلقات، و يعد غَلبة التحليل الكيفي علي دراسات تحليل البودكاست أمرًا منطقيًا، نظرا للحجم غير المحدود لبرامج البودكاست التي تناولت كافة الموضوعات و من مقدمين ذوي خلفيات مختلفة، و ما هو يجعل الباحثين في حاجة مستمرة لتحليل الأفكار و الأطروحات المستخدمة في تناول تلك الموضوعات في هذه البرامج.

د- عمدت عدد من الدراسات إلى استخدام أدوات التحليل الكيفي المتمثلة في مجموعات النقاش المركزة والمقابلة المتعمقة للتعرف على آراء مقدمي البودكاست.

ه- ظهر بشكل متكرر شكل تحليل الاثنوجرافية الرقمية، باعتبار أن البودكاست هو أحد أشكال الإعلام الرقمية القادرة على عكس طبيعة الجماعات الاجتماعية المختلفة.

وبناء على ما سبق من ملاحظات، تم تحديد أهداف وأهمية الدراسة الحالية، وما يمكن أن تضيفه من نتائج لما تم دراسته بالفعل، حيث أخذت الباحثة كل النقاط السابقة في الاعتبار وقت تحديد مشكلة الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على نظريات الإطار الإعلامي وتحليل الخطاب والمسؤولية الاجتماعية لوسائل الاعلام.

وفيما يتعلق بنظرية الإطار الإعلامي، فالأطر هي أطر للتفسير والتمثيل والاختيار تساعد الأفراد على تنظيم الخبرات والأحداث و إعطاؤها معني مما يسمح لهذه الأطر بإرشاد الفعل، و الوسائل المستخدمة في الخطاب مثل الاستعارات و التشبيهات و العبارات الجذابة هي التي تؤدي إلى التأثير المقصود، و بمجرد أن تصبح الأطر مؤثرة و مسيطرة علي الخطاب

الإعلامي و في المجتمع، تصبح مسيطرة(Merskin, 2020)، ووجد دافيد راسيل بريك أن المدونون يقومون بتأطير الموضوعات بشكل مشابه جدا للمؤسسات الإعلامية الإخبارية، ويقومون بتصميم الرسالة لتلقي إعجاب فئات محددة من الجمهور(Harvey, 2014)

وعادة ما تم تحليل الخطاب الإعلامي في الاعلام الجديد من منظورين، الأول يتعلق بالتحليل النصي الذي شمل بناء وأسلوب وتأطير القصص الإعلامية على وجه العموم، و الثاني اشتمل على تحليل النص الإعلامي من خلال التحليل النقدي للخطاب و اللغة المستخدمة في الأخبار و العلاقات بين البني الاجتماعية و الخطاب (Mowri & Bailey, 2023).

ويعد الشكل الجديد من تحليل الخطاب هو CDA Critical Discourse Analysis أو تحليل الخطاب النقدي، ويتناول تحليل الخطاب النقدي العلاقة بين الخطاب والقوي الفاعلة، وكيف يمكن للخطاب أن يسفر عن علاقات اجتماعية تتضمن على قدر من الهيمنة و التمييز، مما قد يؤدي في النهاية إلي تهميش و تنحية مجموعات اجتماعية بعينها، و للتحليل النقدي للخطاب قدرة علي التعامل مع غياب العدالة الاجتماعية و إظهار جوانب اللغة التي تؤدي إلي هيمنة مجموعة اجتماعية بعينها علي الأخرى (Nartey & Ladegaard, 2021). و يركز تحليل الخطاب النقدي علي استخدام اللغة من قبل الجماعات ذات القوة في المجتمعات المختلفة و ذلك لإحكام السيطرة علي الآخرين و الاستراتيجيات المستخدمة للمقاومة من قبل الجماعات الاجتماعية الواقعة تحت ضغط، و هناك شكل أخر من تحليل الخطاب ألا و هو تحليل الخطاب المتعدد الاتجاهات Mutlimodal Discourse Analysis (MDA)، و هو نوع يتعامل مع المضامين ذات النصوص المكتوبة إلي جانب الصور المرئية، و يعتمد المحللين في هذا النوع علي النظرية السيميائية في التعامل مع الصور المرئية، و هناك التحليل النقدي للخطاب المتعدد الاتجاهات Multimodal Critical Discourse Analysis و هو يتعامل بشكل نقدي مع النصوص الأكثر تعقيدًا مثل النصوص الموجودة علي الفيس بوك و في الإعلانات و في المواد المرئية، حيث يبحث عن الايدلوجية الغالبة في هذه النصوص (Berger, 2019).

وفيما يتعلق بإجراء تحليل الخطاب، فقد حددت جونستون عدد من المعايير لتطوير المشكلة البحثية، وتضمنت تلك المعايير أن يدرك الباحث أهمية التساؤلات البحثية حول الخطاب المكتوب أو المنطوق في السياق الأوسع، بما يجعل لإجابات التساؤلات البحثية قيمة عملية، كما أن التركيز على أشكال الإنتاج الإعلامي الناتجة عن التكنولوجيا الجديدة التي لم يتم تحليل الخطاب المستخدم فيها من قبل هو واحد من الأشكال الهامة للمشاريع البحثية الخاصة بتحليل الخطاب (Paltridge, 2021)، وبالتأكيد يعد البودكاست واحد من هذه الأشكال.

وفي دراسة أي لغة يعتمد عليها الخطاب، يجب أن يتم البحث عن الأساليب المستخدمة بكثرة، وتصنيفها من حيث تنظيم اللغة، والذي يشمل المعني والترتيب والمصاحبات اللفظية، وفي الدراسات الكيفية يتم الاهتمام كذلك بتفسير أشكال التفاعلات في النص التقليدي أو الرقمي ولماذا يختلف عن غيره من النصوص، والذهاب إلى تفسير الدوافع أو القواعد المنظمة أو الممارسات محل البحث (Vasquez, 2022).

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على أسس نظريتي الإطار الإعلامي وتحليل الخطاب، حيث تم تناول أساليب معالجة قضايا الشباب المعروضة في البودكاست من خلال الأطر التي حددتها نظرية الإطار الإعلامي، كما تم تحديد الأساليب الاقناعية المستخدمة على لسان مقدمي الحلقة من خلال مسارات البرهنة التي أشارت إليها نظرية تحليل الخطاب وأنواع تحليل الخطاب المختلفة.

وفيما يتعلق بنظرية المسؤولية الاجتماعية، تشير النظرية إلى ضرورة وجود صحافة مستقلة تدقق في أداء المؤسسات الاجتماعية الأخرى وتقدم تقارير إخبارية موضوعية ودقيقة، كما دعت إلى أن تكون وسائل الإعلام مسؤولة عن دعم مجتمعات منتجة وخلاقة، وذلك من خلال إعطاء الأولوية للتعددية الثقافية، من خلال تعبيرها عن صوت كل المواطنين، وليس فقط مجموعات النخبة أو المجموعات المهيمنة على الثقافة الوطنية أو الإقليمية أو المحلية في فترات سابقة(Baran S. J. & Davis D. K., 2014)

وتتعلق محددات العمل المذكورة بمدونات قواعد السلوك Code of ethics في جميع أنحاء العالم بستة مجالات أساسية: الأمانة في جمع الأخبار وإعداد التقارير، العدالة والحياد (احترام حقوق النشر و/أو حق الرد، وتجنب تضارب المصالح)؛ حماية حرية التعبير، التسامح وعدم التمييز بناء على العرق أو الدين أو الطائفة، احترام المصادر وسلامتها ودقة النقل عنها وخصوصيتها، بما في ذلك "تقييد الضرر"، وأخيرًا استقلال الصحفيين عن التأثير الخارجي، مثل المعلنين، مع الحفاظ على المسؤولية تجاه الجمهور(Borchard, 2022)

وبالنسبة لمقدمي البودكاست الأوائل، فقد استطاعوا كسر التقاليد السائدة لأن موقعهم كهواة أتاح لهم حرية ذلك، إلى جانب وجود غياب اشتراطات المؤسسة الإعلامية، وكان ذلك هو الشكل غير الرسمي من انتاج البودكاست، وكنتيجة غياب قواعد محددة للإنتاج، أنتج مقدمي البودكاست مضامين تعكس رؤيتهم في غياب أي محددات مؤسسية (Sullivan & al., 2023).

و هو ما يجعل محتويات البودكاست الآن محط تساؤل فيما يتعلق بمعايير المسؤولية الاجتماعية، فإذا كان البودكاست هو صوت حر يعبر عن مقدميه و خلفياتهم و الجماهير الموجه له، فهل يمكن الموازنة بين ذلك و بين محددات الممارسة الإعلامية المبنية علي نظرية المسؤولية الاجتماعية، و التي تشمل العديد من المعايير التي تحفظ للمجتمع سلامته الاجتماعية و الفكرية و تشمل احترام الفئات الاجتماعية المختلفة، و إلي أي مدي تتبع مضامين البودكاست و قد تم الاعتماد علي تلك المبادئ في تحليل عينة البودكاست في البحث الحالي، للتعرف علي مدي الالتزام بها.

تحديد المصطلحات:

البودكاست:

يُقدم البودكاست – كواحد من أهم أشكال الإنتاج الرقمي الجديد - بأسلوب برامج الراديو، فهو يتكون من حلقات أو مواسم، و يتنوع في شكله، بدءًا من اللقاءات إلي رواية القصص أو كلاهما، و قد يكون المحتوي واقعي أو خيالي، و قد يكون انتاج البودكاست حصري للوسيلة أو تسجيل لبرنامج راديو، أو محاضرة أو عرض أو حدث، لكن البودكاست غير محدد بالأشكال التقليدية للبث الإذاعي و توقيتاته و لا بقواعد لجان الاتصالات الفيدرالية

مثل الألفاظ الخارجة، فقد استطاع البودكاست تغير اتجاه الإنتاج الإعلامي الاعتيادي و الذي يكون من أعلي القاعدة إلي أدناها (من المؤسسات الإعلامية إلي الجمهور)، حيث يستطيع أي شخص انتاج البودكاست و توزيعه في أي وقت و في أي مكان(Merskin, 2020) و بالمقارنة مع الراديو التقليدي، من السهل نسبيًا إنتاج البودكاست، فبدايةً، لا يستلزم انتاج البودكاست الحصول على ترخيص، على عكس الراديو التقليدي. وأثناء مرحلة الإنتاج، لا يوجد ما يلزم منتجي البودكاست بمواثيق الشرف الاعلامي، مما يمنح المبدعين حرية كبيرة في محتواهم.(Warf, 2018)

ويلاحظ أن التقديم وتقنيات السرد في البودكاست تكاد تتقارب في كل العالم. فعلي سبيل المثال، في النطاق الأفريقي، أشارت الدراسات إلى أن بناء الحلقات الاعتيادي هو حث المستمع على المتابعة في بداية ونهاية الحلقات، والخطاب المباشر للجماهير، والإشارة إلى السياقات المختلفة و العبارات المتكررة (Royston, 2021).

وتساعد طبيعة البودكاست على استهداف جمهور محدود، مما يخلق عدد من المستمعين المؤهلين للاستماع إلى طبيعة الموضوع الذي يتم تقديمه (Handley & Chapman, 2011)، والبودكاست كواحد من أشكال الإنتاج الإعلامي قادر علي تشكيل الصور النمطية والاعتقادات والقيم والمعايير الاجتماعية.

و قد ساعدت المنصات الموسيقية على انتشار البودكاست بين المستمعين، وذلك نتيجة لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها تلك المنصات في تتبع اهتمامات المستمعين، إلى جانب استحواذ المنصات الكبرى على المنصات الناشئة.

ففي دراسة سيدات أوزيل، حول دور منصة سبوتفاي في نشر البودكاست، فقد أشار المبحوثين إلى أن المرة الأولي التي عرفوا فيها عن البودكاست كان من خلال منصة سبوتيفاي.(Özel, 2022)

وفيما يتعلق باستحواذ المنصات الكبرى على المنصات الناشئة، فعلي سبيل المثال، أعلنت "سبوتيفاى" عن استحواذها على Podz وهي كانت إحدي الشركات الناشئة في مجال البودكاست، و ذكرت شركة سبوتيفاي: "فى Spotify ، نستثمر لبناء وتوسيع نطاق تجربة اكتشاف البودكاست الأفضل (والأكثر تخصيصًا) فى العالم"، و أضافت: "نعتقد أن تقنية Podz ستكمل وتسرع جهود Spotify المركزة لدفع الاكتشاف، وتقديم المحتوى المناسب للمستمعين فى الوقت المناسب، وتسريع نمو الفئة فى جميع أنحاء العالم وفقا لما نقله موقع تيك شنكTechChunk (السيد، ٢٠٢١).

وفيما يتعلق بالأبحاث الأكاديمية حول البودكاست، فقد انطلقت من العديد من المفاهيم النظرية، حيث تم دراسة البودكاست من حيث علاقته بالراديو، وتطبيقاته في الممارسات التربوية والتدريسية، ودوافع الإنتاج و الاستماع لدي المنتجين و المستمعين، إلى جانب تحليل النصوص و السياقات الخاصة بالبودكاست الذي ينتجه الأفراد(Llinares et al., 2018). و تم اتباع العديد من المناهج لتحليل البودكاست، و منها التحليل الاثنوجرافي للبودكاست، و ذلك في الإشارة إلي الاثنوجرافية الرقمية التي تبرز في استخدام فئات اجتماعية معينة لمنصات رقمية، حيث أشارت الدراسة إلي أن هذا المنهج يتضمن ثلاث مراحل رئيسية، و هي استكشاف البودكاست من زاوية اجتماعية محددة، و التفاعل مع موضوعات البودكاست علي ا،ها تعكس رؤي اثنوجرافية محددة، ثم اختبار البودكاست من

خلال تحديد مجموعة من الأفكار التي يمكن تحليلها في سياق البودكاست، و هو ما طبقته الدراسة من خلال متابعة أحد سلاسل البودكاست 'Motgift" الذي يتناول العرق الأبيض بشكل اثني و عرقي(Lundström & Lundström, 2020).

من ناحية أخري، ورغم تنوع المضامين والخلفيات التي يمكن أن تقدم في سلاسل البودكاست، لكن يستطيع أي مواطن إنتاج البودكاست وادعاء الخبرة في موضوع ما، ولا يمر البودكاست بنفس أشكال التحرير و التحقق من صحة المعلومات و الحقائق و ذلك مقارنة بأشكال المضامين الإعلامية الأخرى التي تنتجها المؤسسات الإعلامية (Harvey, 2014)

وفيما يتعلق بالأطر المهنية لإنتاج البودكاست، ففي عام ٢٠٢٢ أصبح للبودكاست تاريخًا في الإنتاج والممارسة، وهو ما جعله يتطور من إنتاج الهواة إلى واحد من أشكال الإنتاج التي تدعم نماذج إدارة الأعمال Business Models، فقد تحول من وسيلة ينتجها الهواة بأنفسهم لمجموعات محددة من الجماهير إلي وسيلة اعلام تجارية (Martín-Morán & Martín-Nieto, 2022)

و فيما يتعلق بالجانب الأخلاقي في البودكاست، فقد أشارت مقالات إلي أنواع معينة من البودكاست، و منها علي سبيل المثال البودكاست المتعلق بالبحث في جرائم تم ارتكابها بالفعل، حيث يقوم مقدموا البودكاست بالتعاطف المفرط مع الشخص المتهم الذي يتم تناول قضيته في البودكاست أثناء محاولة حل لغز الجريمة المتهم بها، كما يقومون بإضفاء الطابع الرومانسي على مواضيعهم، فحتي يهتم المستمع بالجريمة، يحتاج مقدموا البودكاست إلى دفع المستمع إلي الاهتمام بالضحية، إلي الدرجة التي يتعين فيها في بعض الأحيان علي مقدم البودكاست اتخاذ قرار إما بتسجيل حلقة عاطفية أو بتسجيل حلقة تعبر عن الحقيقة الفعلية (Dockterman, 2021)

ويعد البودكاست أحد أهم الأشكال الإعلامية التي تستخدمها الفئات المختلفة في التعبير عن أنفسهم، دون ضرورة أن تكون هؤلاء الفئات من الممارسين المحترفين للعمل الاعلامي، على سبيل المثال فيما يتعلق بالشباب، منصة Podium.me في بريطانيا هي أحد المنصات التي قدمت بودكاست أسبوعي قصير حول الموسيقي والرياضة والثقافة و السياسة، و قدم هذا البودكاست من هم تحت سن العشرين، و قد نشأت المنصة نتيجة للنقاشات حول غياب المساحة الإعلامية المناسبة للشباب للتعبير عن أنفسهم (Spinelli & Dann, 2019). وفيما يتعلق بالمرأة، فقد سعت مجموعات عبر الإنترنت مثل " She Podcasts" إلى تمكين المرأة في مواجهة التوسع التجاري للصناعة، وسمحت هذه الجهود لصوت المرأة بالانتشار وقدمت الدعم المجتمعي الذي تحتاج إليه بعض المنتجات المستقلات، إلا أنها تؤكد ضمنيًا على أن المنتجين المستقلين في مرتبة الدرجة الثانية، كما تزعن إلى متطلبات سوق العمل.(Wang, 2021)

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف وصف وتحليل ظاهرة معينة، وهنا تمثلت الظاهرة في معالجة البودكاست الموجه للشباب المصري لقضايا مرحلة

الشباب، وتم تطبيق منهج تحليل المضمون الكمي والكيفي للوصف والتحليل بشكل متعمق، وتم الاعتماد في ذلك على أدوات تحليل المضمون الكمي و الكيفي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج تحليل المضمون الكمي والكيفي (غريب، محمد & حلمي، وجدي؛ ٢٠١٩، فهمي، عادل، ٢٠٢٣)، وتم اختيار بودكاست "مطب العشرين" بناء على دراسة استطلاعية*، ومن ثم لجأت الباحثة إلي التحليل الكمي و الكيفي للموسم الأول من السلسلة للتعرف علي شكل و طبيعة مضامين حلقات السلسلة و ما تم تقديمه فيها من موضوعات و معالجات و أطروحات.

مجتمع الدراسة:

سلاسل البودكاست المصري التي تستهدف الشباب على وجه الخصوص أو التي تعرض الموضوعات المتعلقة بمرحلة الشباب ومشكلاتها، والتي يقدمها مذيعون مصريون.

عينة الدراسة:

في البداية، تم عمل دراسة استطلاعية على ٤٠ من الشباب المصري في مرحلة الدراسة الجامعية والشباب حديثي التخرج، وذلك للتعرف على أهم المنصات التي يتم الاستماع من خلالها للبودكاست، جاء اليوتيوب كمنصة أولي بنسبة ٤٨.٧%، تلته منصات: ساوند كلاود بنسبة ٣٨.٥%، ثم أنغامي بنسبة ٣٣.٣%، و في المرتبة الرابعة جاء أبل بودكاست و جوجل بودكاست بنسبة ٢٠.٥%، و في المرتبة الخامسة جاءت منصة سبوتيفاي بنسبة ١٧.٩%، و في المرتبة الأخيرة جاءت منصتا PodU وDeezer بنسبة ٢.٦%. وهو ما عكس بشكل أساسي الميل إلى رؤية البودكاست عن سماعه.

وبناء عليه تم قامت الباحثة بحصر البودكاست الذي يحمل عنوانًا أساسي أو يحمل هدفًا أساسيًا بأنه موجه للشباب، وذلك من مقدمين مصريين، على المنصات الأكثر تداولًا بين الشباب وفقًا للدراسة الاستطلاعية والتي تم ذكرها في الفقرة السابقة، و ذلك لتحقيق الهدف الأول من الدراسة الذي تمثل في "حصر سلاسل البودكاست المصري التي تستهدف الشباب على وجه الخصوص أو التي تعرض الموضوعات المتعلقة بمرحلة الشباب و مشكلاتها، علي المنصات الأكثر شعبية بين الشباب."

وبناء عليه قامت الباحثة بمسح المنصات الأكثر شعبية بين الشباب لحصر البودكاست الذي يحمل عنوان الشباب أو يقدم توصيف للبرنامج بأن هدفه مناقشة قضايا الشباب، وبناء على ذلك توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١- **علي موقع YouTube**، لم يمكن تصنيف أي بودكاست في هذه الفئة.
٢- علي منصة **Sound Cloud** كانت هناك سلاسل "أحلي شباب" و "شباب ملتزم في العاشر من رمضان" و "راديو شباب للرب" و "الكاشفي" و "أسبوع شباب الجامعات" و "راديو شباب الانبا انطونويس" و "شباب جامعة مطرانية الجيزة" و "خدمة شباب العذرا محرم بك" و "راديو شباب بكرة" و "اجتماع شباب"، وتم استثناء البودكاست ذي المحتوي الديني الذي أخذ عنوانا اجتماعيا، وذلك لبعده عن إطار الدارسة الحالية.

* يتم سرد التفاصيل الخاصة بإجراءات الدراسة الاستطلاعية في الجزء الخاص بعينة الدراسة.

٣- في منصة **أنغامي** كانت سلاسل البودكاست المقدمة للشباب هي "مطب العشرين" و "شباب ملهم".
٤- علي منصة **Google Podcast**، كانت هناك سلاسل "بودكاست" و "شباب كول أوي" و "لمة شباب" و "إيقاع شباب" و "شباب حرية" و "حال الشباب".
٥- شملت منصة **سبوتيفاي** علي ستة بودكاست تمثلت في: كلام شباب، شباب المستقبل، دروس، إمكان، مراهق، وواحد شبهنا.

وبعرض سلاسل البودكاست المذكورة بالأعلى على نفس مفردات الدراسة الاستطلاعية، فقد ذهبت أعلي درجة متابعة و استماع لمنصة انغامي لكل من مطب العشرين و ملهم، ثم منصة Sound Cloudلراديو شباب بكرة، و علي منصة سبوتيفاي لكلام شباب.

وبناء عليه تم اختيار مطب العشرين على وجه التحديد، حيث اتضح من عنوانه، وبناء على الاستماع للحلقة الأولي، أنه بودكاست موجه للشباب المصري وهدفه الرئيسي مناقشة مرحلة الشباب.

و قد تم التحليل الكمي و الكيفي للموسم الأول من البرنامج و ذلك بواقع ١٥ حلقة، تم إذاعتها في أشهر يوليو و أغسطس و سبتمبر سنة ٢٠٢١، و علي الرغم من أن فكرة الدراسة الحالية عملت عليها الباحثة بدءا من شهر سبتمبر ٢٠٢٢، لكن كان يجب تحليل أول مواسم السلسلة، باعتبار ضرورة دراسة المواسم وفقا لترتيب ظهورها الزمني، و كان إجمالي زمن الحلقات التي تم تحليلها ٧ ساعات و ٤٨ دقيقة (حيث تراوحت أزمنة الحلقات بين ما يزيد عن النصف ساعة إلي الدقيقتين إلي الثمان دقائق)، و علي الرغم من محدودية إجمالي زمن الحلقات، لكن كانت الحلقة الواحدة تستغرق ثلاث أضعاف زمنها الفعلي في مرحلة التحليل الكيفي، الذي تتطلب كتابة عبارات مقدمي الحلقات مع تحديد كود الزمن.

أدوات التحليل:

تستخدم الدراسة الحالية آداة تحليل الخطاب، وتم تصميم استمارة تحليل المضمون للاعتماد عليها في كل من التحليل الكمي والكيفي.

وحدات التحليل المستخدمة:

الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (وحدة الحلقة): وتم الاعتماد على هذا الوحدة في تحليل الفترة الزمنية التي تم تسجيل حلقات الموسم الأول بها، المدة الزمنية لكل حلقة، طبيعة مصادر المعلومات، مدي الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية.

وحدة الزمن: وتم استخدام هذه الوحدة لتحديد الفترة الزمنية التي تم تسجيل الحلقات فيها، والمدة الزمنية التي استغرقتها كل حلقة.

وحدة الشخصية: وقد تم الاعتماد على هذه الوحدة لتحليل الفئات المتعلقة بمقدمي الحلقات والضيوف من حيث أعمارهم، ووظائفهم، وخلفياتهم التعليمية أو الثقافية، نظرًا لقيام البودكاست على عدة مقدمين.

وحدة الموضوع: وتم استخدام هذه الوحدة في تحليل القضايا/ الموضوعات التي تمت مناقشتها، المحاور التي تم مناقشتها في كل قضية مطروحة، الأطر المستخدمة في طرح القضايا (أسلوب معالجة القضية)، القوي الفاعلة، الأدوار المنسوبة إلى القوي الفاعلة، أطر

تقديم القوي فاعلة، مسارات البرهنة، أساليب الاقناع، مدي الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية، مصادر المعلومات التي تم الإشارة إليها.

فئات التحليل:

احتوت الاستمارة على عدد تسعة عشر فئة رئيسية، اندرج تحتها (٨٨) فئة فرعية. وتضمنت هذه الفئات:

أ- ***فئة كيف قيل:*** الفترة الزمنية لتسجيل الحلقات، زمن الحلقة، أعمار وخلفيات مقدمي الحلقات (أعمار مقدمي الحلقات- المؤهل العلمي- الوظيفة الحالية: طلاب/شباب خريجين/صناع محتوي/أخري تذكر/غير واضح)، شكل الحلقات ومكوناتها أو ما يطلق عليه فورمات البودكاست (حديث مباشر من جانب مقدمي الحلقات- مقاطع غنائية- موسيقي تصويرية- مسامع تمثيلية- Vox Pops- حوار مع ضيف)، خلفيات الضيوف (أعمار الضيوف: شباب/كبار- المؤهل العلمي- طبيعة الضيوف: أفراد عاديون/صانعوا محتوي/متخصصين)

ب- ***فئة ماذا قيل***: الموضوعات/القضايا التي تم مناقشتها (إنسانية- مجتمعية – سياسية- اقتصادية- تعليمية -علمية- أخري تذكر)، المحاور التي تم مناقشتها في كل قضية مطروحة، الأطر المستخدمة في طرح القضايا أو أسلوب معالجة القضية (التفسير- اسناد المسؤولية- المقارنة- النتائج- الاهتمامات الإنسانية- تقديم الحلول-السخرية من الوضع الحالي- الصراع)، القوي الفاعلة في كل موضوع والتي أشار إليها البودكاست (الفرد- الأسرة-الأصدقاء-الأكبر سنًا- المجتمع- الحكومات-أخري تذكر)، الأدوار المنسوبة إلي كل قوة فاعلة (إيجابي-سلبي-محايد)، أطر تقديم القوي الفاعلة (الاتهام أو تحميل المسؤولية- الإشادة-التضامن و الدعم-حيادي)، مسارات البرهنة المستخدمة (أدلة من أراء وخبرات شخصية- أدلة من خبرات/شهادات أخرين-أدلة و براهين دينية- أدلة و براهين علمية- أدلة و براهين قانونية- أدلة و براهين تاريخية- أدلة و براهين ثقافية)، أساليب الاقناع المستخدمة: أساليب عقلية (أدلة-مقارنة-تفنيد وجهات النظر الأخرى- استدلال منطقي)، الأساليب العاطفية (التهويل و المبالغة، التهوين، التشبيه، التشبيه بمشاهد من أفلام لتقريب المثال- لغة أدبية- سرد قصص- السخرية)، مدي الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية: معايير المسؤولية المهنية (عرض وجهتي النظر- التعريف بمصادر المعلومات- الفصل بين الرأي و المعلومة-الإشارة بشكل واضح إلي المادة الاعلانية- ألفاظ خالية من السباب/الإيحاءات-تقديم إرشادات أخلاقية للجماهير- التحضير المسبق لموضوع الحلقة- احترام حرمة الحياة الشخصية-أخري تذكر)، معايير المسؤولية الاجتماعية (احترام حقوق الانسان، احترام فئات المجتمع المختلفة- احترام طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع -احترام المجتمع المصري-احترام القانون- تقديم صورة واقعية لمصر- أخري تذكر)، مصادر المعلومات التي تم الإشارة إليها (خبرات شخصية-شهادات أشخاص- كتب و أبحاث علمية- وسائل اعلام و تقارير صحفية - وسائل التواصل الاجتماعي- أخري تذكر).

التعريفات الجرائية لفئة الأطر المستخدمة في طرح القضايا/الموضوعات (أسلوب معالجة القضية):

أ- **التفسير:** يقصد به تحديد الأسباب التي أدت إلى القضية، إن كان الموضوع المطروح يأخذ شكل القضية أو المشكلة.

ب- **اسناد المسؤولية:** تحديد الأطراف المسئولة عن وجود المشكلة بالمقام الأول، أو التسبب في تفاقمها.

ج- **المقارنة:** ويشمل المقارنة بين أوضاع أفراد أو مجتمعات فيما يتعلق بالموضوع محل النقاش.

د- **النتائج:** يقصد به التأثيرات التي نتجت عن الموضوع محل النقاش، سواء على الفرد نفسه أو على المحيط المؤثر عليه.

ه- **تقديم الحلول:** يقصد بهذا الإطار الطرق أو الأساليب التي عرضها مقدموا الحلقة حول كيفية التعامل مع المشكلة/القضية/الموضوع/التحدي، سواء كان ذلك على مستوي الفرد أو المجتمع ككل.

و- **الاهتمامات الإنسانية:** يقصد به علاقة الموضوع/القضية/المشكلة بالحياة اليومية للفرد.

ز- **انتقاد الوضع الحالي أو السخرية منه:** يقصد بهذا الإطار تقديم القضية أو المشكلة من خلال السخرية من أوضاع معينة أو أطراف لهم علاقة بالقضية أو المشكلة.

ح- **الصراع:** يقصد به أن القضية أصبحت تمثل حالة مستمرة من الشد والجذب بين طرفين، في صورة تحدي وعدم قدرة أحد الطرفين على التغلب على الطرف الآخر باتجاهاته.

التحليل الكمي والتحليل الكيفي:

الصدق والثبات:

أولا: إجراءات الصدق:

تم ذلك عن طريق الصدق الظاهري "صدق المحكمين" حيث تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين* وبعد إضافة التعديلات التي أوصي بها المحكمون أصبحت الاستمارة قابلة للتطبيق في صورتها النهائية.

ثانيًا: إجراءات الثبات:

لتحقيق إجراءات الثبات، قامت الباحثة بعرض عدد من الحلقات من عينة الدراسة على اثنين من الباحثين* لتحليلها وفقًا لفئات ووحدات التحليل، والتعريفات الإجرائية لوحدات

* تم عرض استمارة تحليل المضمون للتحكيم على الأساتذة التالي أسمائهم:
- أ.د/ جيهان يسري، أستاذ الإذاعة و التليفزيون بقسم الإذاعة، كلية الاعلام- جامعة القاهرة.
- أ.د/ نشوي عقل، أستاذ الإذاعة و التليفزيون بقسم الإذاعة، كلية الاعلام- جامعة القاهرة.
- أ.م.د/ أماني رضا، أستاذ الإذاعة و التليفزيون بقسم الإذاعة، كلية الاعلام- جامعة القاهرة.

* أ.حسناء شومان، المعيدة بقسم الإذاعة، كلية الاعلام- جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة و الأداب، و أ. هشام عبد الله، المعيد بقسم الإذاعة، كلية الاعلام-جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة و الأداب.

التحليل الرئيسية والفرعية، وبلغ وسيط الثبات بين الباحثين والباحثة الرئيسية ٠.٩٠، و هو ما يدل علي ثبات المقياس بين الباحثين الثلاثة.

نتائج الدراسة:

يتم استعراض نتائج الدراسة بنفس ترتيب تساؤلات البحث:

تساؤلات الشكل:

التساؤل الرئيسي: سمات شكل حلقات الموسم الأول من بودكاست "مطب العشرين"، وفيما يلي يتم تقديم الإجابة علي التساؤلات الفرعية التي احتواها التساؤل الرئيسي.

أ- الفترة الزمنية لتسجيل الحلقات، وإجمالي زمن الحلقات:

احتوي الموسم الأول لبودكاست مطب العشرين على ١٥ حلقة، ٩ حلقات تم تسجيلها في يوليو ٢٠٢١، و٤ حلقات في أغسطس ٢٠٢١، وحلقتين في سبتمبر ٢٠٢١، وبلغ إجمالي زمن الحلقات ٧ ساعات و ٤٣ دقيقة.

ب- مقدموا الحلقات:

كان مقدموا الحلقات الذين تناوبوا على التقديم هم: محمد أشرف بيومي ومحمد الجندي ومصطفي سعيد، وقد قاموا بتعريف أنفسهم في الحلقات، فالأول طالب في مرحلة الدكتوراة بلندن في مجال الذكاء الاصطناعي و الروبوت و مسقط رأسه في بنها و يحمل الجنسية الهولندية، و الثاني طالب في مرحلة البكالريوس في هولندا في علوم وبرمجيات الحاسب و مسقط رأسه في طنطا، و الثالث خريج كلية الصيدلة الاكلينيكية و يعيش في هولندا منذ نحو العامين و يعمل في أحد شركات البحوث المتعلقة بالتجارب الاكلينيكية.

ج- شكل الحلقات ومكوناتها (فورمات البودكاست):

لم تخرج الحلقات عن شكل الحوار بين مقدمي الحلقة أو شكل الحديث المباشر من قبل مقدم الحلقة، حيث أخذت ١٣ حلقة شكل الحوار بين مقدمي الحلقة، و حلقة واحدة فقط كانت في شكل الحديث المباشر من مقدم الحلقة، و حلقة واحدة اشتملت علي حوار مع أحد الضيوف، و لم تشمل الحلقات علي المكونات الأكثر احترافية للبودكاست المتمثلة في: المقاطع الغنائية، الموسيقي التصويرية، المسامع التمثيلية، أو مقاطع لآراء الجمهورVox Pop، و يمكن ارجاع ذلك ببساطة إلي أن تلك التجربة هي التجربة الأولي لهذا الفريق من المقدمين، كما أنها مجهودات شخصية في التمويل و الإنتاج، كما أن هذا البودكاست كان نشاط جانبي إلي جانب أعمالهم و دراساتهم الأساسية.

د- طبيعة الضيوف، من حيث العمر، الخلفيات الثقافية والعملية:

لم يشمل البودكاست إلا على حلقة واحدة فقط تم فيها استضافة "عمار طاهر"، صديق مقدم الحلقة الأول "محمد أشرف بيومي"، وما تم ذكره من معلومات عن الضيف أنه مصري، تخرج من كلية الهندسة وكان من أوائل دفعته، يعمل في هولندا في مجال الهندسة كمهندس

معماري، بعد أن حصل على درجة الماجستير، و اتضح من خلال الحلقة أنه من الشباب و تخرج من فترة زمنية ليست بالكبيرة.

تساؤلات المضمون: ماذا قيل:

التساؤل الأول: الموضوعات/القضايا التي تم مناقشتها، والمحاور التي تم مناقشتها في كل قضية مطروحة:

جدول رقم (١)

عناوين الحلقات التي تم تحليلها والموضوعات التي تناولتها

الحلقة	عنوان الحلقة	الموضوع
١	"المقدمة وديتوكس السوشيال ميديا"	كيفية التعامل مع السوشيال ميديا.
٢	"دايت المعرفة وليه بتسمع بودكاست"	لماذا نستمع إلى البودكاست وما هو السوشيال دايت Social Diet.
٣	"ازاي تروق على نفسك"	كيفية الترويح عن النفس.
٤	"نظرية محمد في النصايح الدينية"	تعامل الشيوخ أو رجال الدين مع أسئلة الجمهور الدينية.
٥	"محمد وتعلم اللغات"	تعلم اللغات الجديدة.
٦	"رجوع الجندي لمصر"	الحياة في مصر والرجوع إليها بعد السفر للخارج.
٧	"ال٢٠٠ جنيه اليتامى"	التوقعات غير المنطقية، وتعلم اللغة الأجنبية للتعامل بها في البلد الأجنبي.
٨	"كفاية إشاعات"	كيف تنتشر الشائعات.
٩	"الفيل الأحمر"	كيف تم اكتشاف مادة LSD الكيميائية، مخاطرها، الاستخدامات المختلفة لمادة LSD.
١٠	"فخ المقارنة وعلم النفس"	بعض المدارس العلمية في تفسير ردود أفعل البشر، أسباب مقارنة النفس بالآخر، والنتائج التي قد تؤدي إليها.
١١	"عمر طاهر"	اختلاف أسلوب الحياة الذي يختبره المواطن المصري عندما يسافر للخارج، وهو ما أسماه مقدمي الحلقة بـ "بالصدمات"، صعوبات تعلم اللغة في الخارج، مع ضرورة تعلمها حتى يمكن فهم ثقافة البلد بشكل جيد.
١٢	"الحكاية والقراية"	ما الذي يحفز الفرد على القراءة.
١٣	"حبذا وأكل مصر"	أمثلة لمطاعم في مصر تقدم أكلات ذات طعم رائع، ولكن لا يتم اتباع معايير النظافة والصحة في إعدادها.
١٤	"حبذا فرع المكسيك"	الطعام الذي يتم إعداده بطرق غير نظيفة وصحية في الدول الأخرى، مثل المكسيك والبرازيل، أسبانيا وإنجلترا.
١٥	"القطط الفطسانة"	الجندي -أحد مقدمي البودكاست - في زيارة إلى مصر، وتقييم الموسم الأول من البرنامج.

جدول رقم (٢)
تصنيف نوع القضايا التي تناولها البودكاست

تصنيف نوع القضايا التي تناولتها البودكاست		
القضية	ك	%
انسانية	٨	42.1
مجتمعية	٧	36.8
تعليمية	٣	15.8
علمية	١	5.26
الاجمالي	19	100

وفقا للجدول السابق، تم تناول 19 قضية في الموسم الأول، مثلت **القضايا الإنسانية والمجتمعية** العدد الأكبر منها على التوالي، تلي ذلك القضايا **التعليمية والعلمية** في المرتبتين الثالثة والرابعة وذلك على وجه الترتيب، و لم يتم تناول أي **قضايا سياسية أو اقتصادية** و بناء عليه تم حذف الخانات الصفرية من الجدول.

ويمكن القول بأن القضايا التي تم تناولها كانت متنوعة، لكن لم يجمعها رابط واحد، إلا الرابط الخاص بأنها مشاكل أو قضايا ترتبط بمرحلة العشرينات، كما يمكن التعليق بأنه تم تكرار موضوع الطعام المصنوع بشكل لا يلائم معايير النظافة ولا الصحة في حلقتين، وكان يمكن دمج الحلقتين في حلقة واحدة لتناول موضوع آخر ولتجنب التكرار.

وبناء على التحليل الكيفي، يتم استعراض محاور معالجة القضايا الإنسانية التي تناولتها الحلقات التي تم تحليلها فيما يلي:

- الحلقة الأولي: كيفية التعامل مع السوشيال ميديا، النتائج الملموسة لإدمان السوشيال ميديا، لماذا يحدث إدمان مواقع التواصل، الحلول.
- الحلقة الثانية: كيفية التعامل مع البودكاست في الحياة العادية للأفراد، اقتراحات لمجموعة أخري من البودكاست المفيد.
- الحلقة الثالثة: كيفية الترويح عن النفس، الفرق بين السعادة الوقتية والسعادة المستمرة، اقتراحات للتغلب على الملل وتحقيق السعادة المستمرة، كيف يمكن للشاب أن يحدد اهتماماته، التفريغ العاطفي.
- الحلقة السادسة: رجوع محمد الجندي لمصر، الاشتياق للوطن، الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الفرد عند نزوله إلى بلده في أجازة.
- الحلقة السابعة: أمثلة للتوقعات غير المنطقية في كافة المجالات، كيف تؤدي التوقعات غير المنطقية إلى الإحباط، كيفية حل مسألة التوقعات غير المنطقية من خلال التفكير الواقعي والعلمي.
- الحلقة العاشرة: بعض المدارس العلمية في تفسير ردود أفعل البشر، أسباب مقارنة النفس بالآخر، والنتائج التي قد تؤدي إليها.
- الحلقة الحادية عشر: صعوبات تعلم اللغة في الخارج، مع ضرورة تعلمها حتى يمكن فهم ثقافة البلد بشكل جيد.
- الحلقة الثانية عشر: ما الذي قد يدفع الفرد إلى القراءة، الفرق بين القراءة ومشاهدة الفيديوهات وملخصات الكتب، الاستماع إلى الكتب الصوتية Audio Books، كيفية

اختيار الكتب التي يمكن قراءتها، تطبيقات الكتب الصوتية، مميزات و عيوب الأجهزة المستخدمة في القراءة مثل جهاز kindle في مقابل الكتاب التقليدي.

وفيما يتعلق بمحاور القضايا المجتمعية التي تم تناولها في الحلقات محل الدراسة، يتم توضيحها فيما يلي:

- الحلقة الرابعة: عدم فاعلية إجابات الشيوخ في التخلص من العادات غير الصحيحة من الناحية الدينية (من وجهة نظر مقدمي الحلقة)، عدم فاعلية إجابات الأكبر سنًا في موضوعات مشابهة، صعوبة التواصل بين الشباب في مقتبل الحياة والأكبر سنًا في حالة عدم وضوح النصيحة، تفسير مقدمي الحلقة لأسباب عدم فاعلية النصيحة، مع عدم التعميم على كل رجال الدين.
- الحلقة السادسة: تناولت الحلقة الحياة في مصر والرجوع إليها بعد السفر للخارج، وما هي مميزات وعيوب ذلك.
- الحلقة الثامنة: كيف تؤثر الشائعات علي حياة الناس، لماذا لا يتأكد الناس مما إذا كانت الشائعة صحيحة أم لا، كيف تنتشر الشائعة.
- الحلقة الحادية عشر: الأمور التي يتعرض لها المصري عندما يسافر للخارج والتي تختلف عن طبيعة الحياة في مصر، اهتمام الهندسة المعمارية بتصميم مباني تتوافق مع المرحلة التي يمر بها العالم الآن فيما يتعلق بالتغييرات المناخية، ما الذي تعلمه الضيف في مصر مقارنة بالخارج.
- الحلقة الثالثة عشر: أمثلة لمطاعم في مصر تقدم وجبات ذات طعم رائع، ولكن بدون تطبيق معايير الصحة والنظافة، أسباب أن هذه الوجبات تكون ذات مذاق لذيذ، هل نأكل هذه الوجبات أم يفضل لا، متي يمكن تناولها.
- الحلقة الرابعة عشر: الحلقة تناولت الطعام الذي يتم إعداد بطرق غير صحية في الدول الأخرى، مثل المكسيك والبرازيل، أسبانيا وإنجلترا.
- الحلقة الخامسة عشر: تجربة "الجندي" أحد مقدمي البودكاست في زيارته الأخيرة إلى مصر، وتقييم الموسم الأول من البرنامج.

وفيما يتعلق بالقضايا التعليمية، فتمثلت محاور معالجتها فيما يلي:

- الحلقة الخامسة: تناولت الحلقة موضوع تعلم اللغات الجديدة، وتمثلت محاور النقاش فيما يلي: تحديات تعلم اللغة، ومنها الإحساس الزائف بإتقان اللغة في حالة قراءة عدد معين من الكتب أو الالتحاق بأحد الكورسات، كيفية التغلب على التحديات وكيفية خلق البيئة المؤهلة لتعلم اللغة حتى في حالة عدم الوجود في البلد الأجنبي، كيفية اتقان اللغة في مجالات خارج التخصص.
- الحلقة السابعة: من ضمن المحاور الفرعية للحلقة كانت تعلم اللغات الأجنبية للتعامل بها في البلد الأجنبي، وأن تعلم اللغة الأجنبية مثله مثل باقي الأهداف يحتاج إلى توقعات منطقية حول المدة المطلوبة لإتقان اللغة.

- الحلقة الحادية عشر: مشكلات التعليم الجامعي في مصر، الناتجة عن كثرة الأعداد، والناتجة عن التفكير التقليدي لدي بعض أساتذة الجامعة، أو اللجوء إلى الأساليب التقليدية في التعليم (من وجهة نظر مقدمي الحلقة).

وفيما يتعلق بالقضايا العلمية، فتمثلت محاور المعالجة في التالي:

- الحلقة التاسعة: كيف تم اكتشاف المادة الكيميائية LSD، مخاطرها، الاستخدامات المختلفة لمادة LSD.

وبناء على التحليل الكيفي لمحاور الموضوعات المطروحة، يمكن القول إن مقدمي الحلقات قاموا بتقديم الموضوعات بشكل يشمل على محاورها الأساسية والتي تهم المستمعين من الشباب، فقد كانت محاور القضايا التي تم تناولها متكاملة، لكن مع تكامل المحاور وثرائها، تناول التحليل الكيفي أيضًا - و هو ما سيتضح في الإجابة على باقي التساؤلات – مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها في تناول هذه الموضوعات، لأن مصادر المعلومات التي يتم الاعتماد عليها هي التي تستطيع أن تدعم قوة طرح المحاور من عدمه.

التساؤل الثاني: أطر تقديم القضايا المطروحة في البودكاست:

جدول رقم (٣)

أطر تقديم القضايا المطروحة في البودكاست

أطر تقديم القضايا المطروحة في البودكاست		
الإطار	ك	%
التفسير	12	20.7
اسناد المسؤولية	7	12.1
المقارنة	8	13.8
النتائج	8	13.8
تقديم الحلول	9	15.5
الاهتمامات الانسانية	9	15.5
السخرية من الوضع الحالي	5	8.62
الإجمالي	58	100

يتضح من خلال الجدول السابق أن الأطر الغالبة على تقديم القضايا في البودكاست هي **التفسير**، يليه تقديم **الحلول والاهتمامات الانسانية**، ثم أطر **المقارنة والنتائج**، يليه **إسناد المسؤولية**، وفي المرتبة الأخيرة جاء إطار **السخرية من الوضع الحالي**، و نظرًا لغياب إطار الصراع، فقد تم حذفه من الجدول.

وفيما يلي استعراض التفاصيل الخاصة بالأطر المستخدمة في طرح كل قضية:

١- الحلقة الأولي:

- **في إطار النتائج:** ما ينتج عن الاستخدام الكثيف للسوشيال ميديا هو الانغماس فيها وعدم التعامل مع الأسرة والأصدقاء بالدرجة الكافية واهمال الاهتمامات.
- **في إطار الحلول:** الحل في حالة ادمان السوشيال ميديا هي استخدام المؤقت الزمني Timer، وتحليل الفرد لأوقات يومه، وفتح التطبيقات في فترات زمنية معينة دون غيرها.

٢- الحلقة الثانية:

- **في إطار التفسير:** قدمت الحلقة تفسيرًا للمداومة على الاستماع إلى للبودكاست، وهو أن البودكاست شكل من أشكال الغذاء المعرفي المضاهي لغذاء الجسد، وهو ما أشار المقدم إلي مفهومه العلمي و هو دايت المعرفة Information Diet.
- **في إطار الحلول:** في حالة حلقات البودكاست طويلة الزمن، يمكن الاستماع إلى البودكاست في الخلفية أثناء قيام الفرد بمهمة أخري، وعدم تخصيص وقت بعينه للاستماع وإذا كان لدي الفرد وقت ما غير مرتبط بآداء مهمة معينة فأفضل الخيارات في ذلك الوقت هو الاستماع إلى البودكاست الأكثر جدية، مثل البودكاست العلمي أو التاريخي أو الاستماع للكتب الصوتية.

٣- الحلقة الثالثة:

- **في إطار التفسير:** قدم مقدمي الحلقة موضوع الحلقة وهو كيفية الترفيه عن النفس والحلول في إطار تفسيري، وذلك بدء من سبب ضرورة معرفة كيف يستطيع الفرد الترفيه عن نفسه، كما قدما أسباب طرحهم لطرق معينة للترفيه عن النفس، حيث أوضحا تأثير كل أسلوب على الحالة المزاجية للفرد.
- **في إطار إسناد المسؤولية:** أكد مقدما الحلقة أن مسئولية الترفيه عن النفس ومعرفة الأنشطة التي تجعل الفرد في حالة مزاجية جيدة هي أمر متعلق بشكل رئيسي بالتجربة الشخصية للفرد وبتجربة العديد من البدائل، وأن دور مقدمي الحلقة هو مقدم طرح اقتراحات ويتوقف الأمر على الفرد نفسه.
- **في إطار المقارنة**: استخدم هذا الإطار في مقارنة الفرد قبل وبعد تجربة الطرق المختلفة للترويح عن النفس.
- **في إطار النتائج:** قدمت الحلقة نتائج الترفيه عن النفس في حالة اتباع المقترحات التي قدمت في الحلقة، وكيف يمكن لها تغيير الحالة المزاجية الوقتية للفرد، وتأثيرها على تحقيق السعادة على المدي الطويل.
- **في إطار تقديم الحلول:** خُصصت الحلقة لتقديم الحلول لحالة الضيق والبدائل الحقيقية وطويلة المدي للترفيه عن النفس، واقترح مقدموا الحلقة ممارسة الهوايات، تجربة الأنشطة الجديدة، إضافة العنصر الاجتماعي للأنشطة التي يقوم بها الفرد، وممارسة الأنشطة التي تحمل قدرًا من الابداع، إعداد وجبة لم يعتد الفرد تحضيرها ومشاركتها مع الآخرين، ممارسة الشعائر الدينية. و كل ذلك عوضًا عن الممارسات التي تؤدي إلي السعادة الوقتية أو ما أسماها مقدم الحلقة Hedonic Pleasure . أيضا تم الإشارة إلي تمارين الاسترخاء Mindfulness Meditation .

٤- الحلقة الرابعة:

- **في إطار التفسير:** أرجع مقدما الحلقة الأسباب في عدم فاعلية الآراء التي يقدمها كبار السن أو رجال الدين إلي الشباب إلي أسباب عدة و هي (من وجهة نظر مقدما الحلقة): الإجابات تكون شديدة العمومية دون أن تقدم خطوات فعلية يمكن التحرك من خلالها، عدم المام بعض رجال الدين بعلم النفس و كيفية بناء العادات، الاعتماد علي الترهيب

فقط دون تقديم حلول للعادات السلبية، كبر سن بعض رجال الدين يجعلهم منفصلين عن واقع حياة الشباب المليئة بالملهيات و المشتتات، لكن يلاحظ هنا أن هذه التفسيرات كانت تعتمد علي خبرات المقدمين الشخصية، كما كانت غير مستندة إلي حقائق، و بخاصة علي سبيل المثال حينما تم الإشارة إلي أن رجال الدين غير ملمين بعلم النفس و علوم التربية.

- **في إطار اسناد المسؤولية:** تم اسناد المسؤولية إلى الكبار، سواء الأب والأم، أو رجال الدين.
- **في إطار تقديم الحلول:** قدم مقدما الحلقة اقتراحات بأن تحمل الردود علي أسئلة الشباب خطوات عملية تساهم مباشرة في تخلص الفرد من العادة السلبية و تبديلها بعادات إيجابية، و أن يتم استغلال ما تم التوصل إليه في مختلف العلوم لدعم إجابات رجال الدين، و بخاصة ما يتعلق ببناء العادات، و اقترحا أيضا أن يتم ادخار أموال لدفعها صدقة في حالة القيام بأمر غير سليم كنوع من أنواع التوبة، و اقترح أحد مقدما الحلقة الاستماع إلي أحد الشيوخ و هو ياسر الخزيمي حيث أشار مقدم الحلقة إلي أن هذا الشيخ يعطي نصائح جيدة حينما يتحدث عن بناء العادات، أيضا اقترح مقدما الحلقة عقد لقاء في برنامجهم مع رجل دين و متخصص في علم النفس حول بناء العادات.
- **في إطار انتقاد الوضع الحالي أو السخرية منه:** عمد مقدم الحلقة الأول إلي انتقاد الوضع الحالي بطريقة هزلية، علي سبيل المثال استخدم مقدم الحلقة العبارات التالية: "كنت ببقي شايف جزء من النصايح دي ما لوش لازمة" (الدقيقة:٢:٥٣)، "جزء كبير من النصايح الدينية بيضر مش بيفيد" (الدقيقة ٠٣:١٥)، زي حزلقوم في الفيلم كان يقول اعمل الصح اللي هو ازاي يعني" (الدقيقة ٤:٣٣)، "سائل بيسأل الشيخ :أنا في الدنمارك، مفيش جوامع هنا، و مش عارف أنتظم في الصلاة، الشيخ رد عليه قاله تارك الصلاة في النار" (الدقيقة ٩:٥٦)، "لما انت تأنب ضميري و ما قلتليش ازاي ابطل أنا كده ما استفدتش حاجة أنا كده اتضريت" (الدقيقة ١٢:١٩).

٥- الحلقة الخامسة:

- **في إطار التفسير:** قدم مقدما الحلقة تفسيرًا لعدم التمكن من اللغة حتى بعد الالتحاق بالدورات وقراءة الكتب الدراسية، حيث فسرا ذلك بعدم الممارسة وعدم خلق البيئة التي تدعم تعلم لغة بعينها.
- **في إطار المقارنة:** قارن مقدم الحلقة بين مستوي اللغة الذي توصل إليه بالطرق التقليدية لتعلم اللغة والطرق الأكثر عملية في تعلم اللغة، موضحًا الفرق الشاسع في مدي التمكن من اللغة باستخدام الطريقة الثانية في مقابل الأولي.
- **في إطار تقديم الحلول:** أشار مقدما الحلقة إلي عدد كبير و عملي من الحلول للتمكن من اللغة حتي في حالة عدم وجود الفرد في الدولة الأجنبية ذاتها، و منها مثلًا الممارسة خارج إطار دروس تقوية اللغة، عدم استعجال اتقان اللغة في البداية فالحصيلة اللغوية يتم تسجيلها بالعقل الباطن، خلق بيئة مليئة بفرص للتعرض للغة الأجنبية سواء كان ذلك في صورة قراءة كتب أو مشاهدة أفلام إنيمي أو الأفلام باللغة الأجنبية، الاستماع إلي

برامج البودكاست باللغة الأجنبية، الدخول إلي مواقع للمحادثات و الألعاب التي تتيح الحديث مع أفراد من جنسيات مختلفة، إلي جانب استخدام برامج تعلم اللغات.

- **في إطار الاهتمامات الإنسانية:** تمت الإشارة إلى تعلق سرعة تعلم اللغة أحيانًا بالحاجة إلى التعلم في فترات قصيرة في حالة الظروف التي تجبر الفرد على ذلك، مثل بدء العمل أو العيش في دولة أجنبية.

٦- الحلقة السادسة:

- **في إطار النتائج:** أشار إطار النتائج إلى أن أنهما لا يفضلان عدم الاستقرار في مصر بشكل دائم.

٧- الحلقة السابعة:

- **في إطار التفسير:** الإرهاق النفسي قد يكون سببه التوقعات غير المنطقية في حالة عدم تحققها.
- **في إطار إسناد المسؤولية:** تم اسناد مسئولية تكوين توقعات غير منطقية للفرد نفسه، فهو يكون مسئول عن توقعاته غير المنطقية ونتائجها، إذا كانت هذه التوقعات غير مبنية على جمع معلومات حقيقية حول الوقت الذي يمكن ان يستغرقه أي تطور حقيقي.
- **في إطار النتائج:** التوقعات غير المنطقية تؤدي إلى إحباط حقيقي.
- **في إطار الحلول:** تم تقديم حلول لها علاقة بوضع توقعات تكون غير خيالية، ومنطقية، إلى جانب ضرورة جمع المعلومات من الأفراد الذين حاولوا تحقيق نفس الهدف لمعرفة الوقت المنطقي لحدوث التطور أو التغير .

٨- الحلقة الثامنة:

- **في إطار التفسير:** تم تفسير أسباب انتشار الشائعة، ولماذا ينشر الناس الشائعة، وأسباب تصديق الشائعة.
- **في إطار اسناد المسؤولية:** أسندت المسؤولية إلى أفراد المجتمع، حيث يقومون بنشر الشائعة بدون التحقق منها، ولأسباب تتعلق بالاتجاهات الأصلية نحو موضوع الشائعة، أو توكيد صورة الذات، أو لتصديق الآخرين لها، ويتدخل في ذلك كسل الناس عن البحث عن المعلومة الصحيحة، إلى جانب أن الانتقام المعنوي قد يكون دافعا لإطلاق الشائعة من البداية.
- **في إطار المقارنة:** تم مقارنة الشائعات الاجتماعية بالشائعات السياسية، فلكلاهما أسباب، وللشائعات السياسية سبب رئيسي وهو تشويه صورة الخصم .
- **في إطار النتائج:** تم استخدام هذا الإطار في توضيح أن للشائعة السياسية أو البروباجندا السياسية تأثير في تغيير النتائج على الأرض، سواء في حالة الانتخابات السياسية او المعارك الحربية.
- **في إطار الاهتمامات الإنسانية:** استخدم هذا الإطار في توضيح النتائج التي قد تحدث في حياة الأفراد نتيجة للشائعات، فقد أوضح أحد مقدمي الحلقات أنه عندما انتشرت شائعة متعلقة بأحد زميلاته في المدرسة الثانوية، وكانت شائعة تمس جوانب أخلاقية، تتضرر الأهل واضطروا لنقل ابنتهم من المدرسة.

٩- الحلقة التاسعة:

- **في إطار النتائج:** أشارت الحلقة إلى نتائج اكتشاف المادة الكيميائية LSD على المستوي السياسي، فوفقا لمقدم الحلقة "مصطفي"، فقد أدي اختراع تلك المادة إلى إطلاق برامج استكشافية للتعرف على تأثيرات تلك المادة علي البشر، و هي برامج سرية من قبل أجهزة مخابرات، علي وجه التحديد جهاز الاستخبارات الأمريكيCIA .
- **في إطار الاهتمامات الإنسانية:** أشارت الحلقة إلى تأثيرات تناول تلك المادة على النواحي العقلية والعاطفية وعلى كل من المستوي القصير و المدي البعيد، و في علاج أمراض مثل الاكتئاب .

١٠- الحلقة العاشرة:

- **في إطار التفسير:** تم تفسير ردود الأفعال البشرية من خلال آراء علماء النفس، أمثلة فرويد و كارل يونج و الفريد إدلر، و كان تفسير السلوك الإنساني من وجهة نظر فرويد أنه ناتج عن الصدمات التي يتعرض لها الانسان، بينما كان رأي إدلر يتمثل في أن الهدف الذي يسعي إليه الانسان يجعله يتعامل مع الظروف بطريقة معينة، أيضا تم استخدام إطار التفسير في تقديم سبب المشكلات التي قد يمر بها الانسان و هي و من وجهة نظر إدلر ناتجة عن علاقاته الشخصية، و مقارنته لنفسه بالآخرين في تلك العلاقات، و هو الأمر الناشيء عن وجودنا في جماعات اجتماعية.
- **في إطار النتائج:** تم استخدام هذا الإطار في تقديم نتائج المرور بتجربة المقارنة على طريقة تفكير الفرد، وهي الإحساس بأن الفرد في مستوي أقل من الآخرين.
- **في إطار تقديم الحلول:** ذكر مقدم الحلقة، أنه من وجهة نظر إدلر، إذا استطعت تحديد أهدافك التي تتحرك بها ستكون أكثر قدرة على تفسير ردود أفعالك، وهو ما قد يجعل إمكانية التحكم في ردود الأفعال أسهل.
- **في إطار الاهتمامات الإنسانية:** فقد أشار مقدما الحلقة إلى أن المقارنات تجعل الفرد يتصرف تحت حالة من الضغط.

١١- الحلقة الحادية عشر:

- **في إطار التفسير:** تم تقديم بعض التفسيرات لمشكلات التعليم الجامعي في مصر، منها الأعداد الكبيرة التي تحول دون حصول كل طالب علي تقييم تفصيلي من الأستاذ حول مشروعه الدراسي، إلى جانب – ومن وجهة نظر مقدمي الحلقة والضيف – عدم إجازة بعض الأساتذة استخدام برامج الحوسبة الجديدة والخاصة بالتصميم في التصميم المعماري في السنين الجامعية الأولي. (من الدقيقة ١٦:٠٢ إلى الدقيقة ١٩:٠٧).
- **في إطار اسناد المسؤولية:** استخدام إطار التفسير أدي إلى إسناد المسؤولية للأستاذ الجامعي الذي قد لا يجيز استخدام برامج الكمبيوتر الجديدة في التصميم المعماري في السنين الجامعية الأولي.
- **في إطار المقارنة:** تم استخدام هذا الإطار في مقارنة القواعد التعليمية بين مصر في مجال الهندسة المعمارية وطبيعة العمل في شركات الهندسة المعمارية في هولندا، فمن وجهة نظر ضيف الحلقة، فالفرق أنه في الخارج هناك اهتمام بتجربة كل ما هو جديد، مقارنة بمصر. ففي مجال الهندسة المعمارية في مصر، لا تُقدر فكرة استخدام برامج

الكمبيوتر الجديدة في التصميم المعماري، إلي جانب منع استخدام الكمبيوتر قبل السنة الثالثة في الكلية، و لوحظ من التحليل الكيفي أن المقارنة كانت غير متكافئة، حيث تمت المقارنة بين قواعد التعليم في كلية الهندسة في مصر في فرع التصميم المعماري، و بين طبيعة العمل في أحد الشركات الخاصة بالتصميم المعماري في هولندا التي تدعم فكرة استخدام برامج الكمبيوتر في التصميم، و هنا يرجع إلي أن الضيف من غير الأكاديميين، فللتعليم قواعد أكاديمية تختلف عن ممارسات السوق، تهدف بشكل أساسي إلي إطلاق ابداع الطالب دون تعويده الاعتماد بشكل مطلق علي برامج الكمبيوتر، و لم يتم الإشارة في الحلقة أنه سيتم أخذ رأي أحد المتخصصين الأكاديميين.

- **في إطار الاهتمامات الإنسانية:** تم استعراض نتائج أسلوب التعليم في مصر – من وجهة نظر الضيف - على المسار الإبداعي للفرد، على سبيل المثال، تمت الإشارة إلى أن نتيجة أنه في مصر يعطي الطالب تصميم متكامل بنسبة ٥٠% ويبدأ الطالب في ابداع المتبقي، لكن في الخارج يعطي الفرد الحرية الكاملة في تحديد أبعاد المشروع، و هنا يعود ضيف الحلقة للمقارنة بين الأوضاع التعليمية في مصر و بين أوضاع العمل في هولندا .
- **في إطار السخرية من الوضع الحالي:** يسأل أحد مقدمي الحلقة الضيف: "هل احنا متأخرين أوي في الهندسة المعماري" (الدقيقة ١٥:٠٧)، وجاءت الإجابة على لسان الضيف: "سنين ضوئية" (الدقيقة ١٥:٠٨)، أيضا يستخدم ضيف الحلقة عبارة "تحيا مصر" كشكل من أشكال السخرية من الأوضاع التعليمية في مصر (الدقيقة ١٩:٠٩).

١٢- الحلقة الثانية عشر:

- **في إطار التفسير:** استخدم هذا الإطار في تفسير السبب وراء الحافز على مواظبة القراءة، وهي انها تتسبب في نوع من السعادة للفرد، كما تم استخدامه في المقارنة بين الكتب التقليدية والكتب المسموعة وأجهزة القراءة مثل جهاز Kindle.
- **في إطار المقارنة:** تم استخدام هذا الإطار في المقارنة بين كل من: الكتب التقليدية، الكتب المسموعة، أجهزة القراءة، ملخصات الكتب، والفيديوهات، للتعرف على مميزات كل منها في مقابل الأخرى.
- **في إطار تقديم الحلول:** حيث تم تقديم البدائل التي تساعد على الشروع في القراءة ومتابعتها مثل الكتب الصوتية، والاستماع إلى البودكاست تلخيص الكتب، كما تمت الإشارة إلى التطبيقات التي يمكن الاستعانة بها مثل تطبيقات الكتب الصوتية، إلي جانب اختيار الكتب الأسهل و الأصغر في بداية مرحلة التعود علي عادة القراءة، أيضًا لمن يحب قراءة كتبه المفضلة في أي مكان؛ يمكن الاستعانة بأجهزة مثل Kindle التي يمكن من خلالها حفظ كم كبير من الكتب و استرجاع الملاحظات الجانبية التي تمت كتابتها في وقت القراءة.
- **في إطار الاهتمامات الإنسانية:** تمت الإشارة إلى أن القراءة هي أحد الوسائل التي يمكن بها قضاء الوقت باستمتاع.

١٣- الحلقة الثالثة عشر:

- **في إطار التفسير:** تم استخدام إطار التفسير لتحديد سبب أن الأطعمة المصنوعة بطريقة تخالف معايير النظافة والصحة تتمتع بمذاق مشهي.
- **في إطار النتائج:** تمت الإشارة في جملة فقط إلى النتائج المترتبة على تناول طعام لا يطابق معايير الصحة والنظافة، وأولها الإصابة بالصفراء وانتقال الفيروسات، و اكتساب الجسم للأملاح، و يمكن القول هنا أن استخدام هذا الإطار كان محدودًا في زمنه، و لا يتناسب مع خطورة الموضوع، و لكن من الممكن أن يكون مقدما الحلقة قد ظنا أنه مجرد إشاراتها إلى الطرق غير الصحية (و المثيرة للتقزز) كفيلة بإبعاد المستمع عن تناول مثل هذه الأطعمة.
- **في إطار المقارنة:** في نهاية الحلقة تمت الإشارة إلى أن الطعام الذي لا يتبع معايير النظافة والصحة هو ظاهرة منتشرة في كل بلاد العالم وليس مصر فقط.
- **في إطار السخرية من الوضع الحالي:** قدمت العديد من الأمثلة للأماكن التي تبيع الأكل غير الصحي، وتم وصف عدم اتباع معايير النظافة أو الصحة أثناء إعداد هذه الأطعمة، وذلك من خلال السخرية وروح المرح.
- **في إطار تقديم الحلول:** تمت الإشارة إلى أن الحل هو ألا يتم تناول هذه الأطعمة إلا في مرات استثنائية، على سبيل المثال في الإجازات، لكن لا تري الباحثة أن تلك نصيحة إعلامية جيدة للجماهير، فمرة واحدة من تناول هذه الأطعمة قد تصيب الفرد بمرض مزمن، لذلك تري الباحثة أنه كان يجب الإشارة إلى حلول وبدائل أخري.

١٤- الحلقة الرابعة عشر:

- **في إطار إسناد المسؤولية:** المسؤولية تقع على أصحاب المطاعم الذين يعدون هذه الأطعمة.
- **في إطار الاهتمامات الإنسانية:** تناول هذه الأطعمة قد تتسبب في مشاكل صحية في نفس يوم تناول هذه الأطعمة (الدقيقة ١٣:٥٥).
- **في إطار السخرية من الوضع الحالي:** تم تناول الممارسات السلبية لمحلات بيع الطعام بالسخرية من تلك الممارسات.

١٥- الحلقة الخامسة عشر:

- **في إطار التفسير:** تحدث مقدمي الحلقة عن أسباب شعوره بعدم استمتاعه بشكل كبير في الإجازة في مصر.
- **في إطار المقارنة:** تمت المقارنة بين طبيعة الحياة في مصر وفي هولندا، وما الذي يفتقده مقدما الحلقة في الحياة في هولندا.
- **في إطار الاهتمامات الإنسانية:** حيث تم تناول الأمور التي يفتقدوها في العيش بالخارج .

و بناء علي التحليل الكمي و الكيفي للأطر المستخدمة في طرح القضايا و الموضوعات، يمكن القول بأن من مميزات الطرح في البودكاست هو ظهور إطار الحلول في معظم الحلقات، حيث ظهر في الحلقات: الأولي، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، السابعة، العاشرة، الحلقة الثانية عشر، الحلقة الثالثة عشر، و كانت الحلول

المقدمة في معظمها عقلانية و عملية، و علي الرغم من تفسير المشكلات أو اسنادها في بعض الأحيان إلي الأسرة أو المجتمع، فقد تم التأكيد علي مسئولية الفرد تجاه حل المشكلة أو التعامل مع التحدي، و قام مقدما الحلقة بإعطاء المستمع خطوات يقوم بها بنفسها حتي يستطيع التعامل مع القضية أو المشكلة.

٨- التساؤل الثالث: القوي الفاعلة في القضايا التي تم تحديدها في كل قضية وطبيعة الأدوار المنسوبة إلى كل قوة فاعلة، والإطار المقدمة من خلاله:

جدول رقم (٤)

القوي الفاعلة في القضايا التي تم تناولها

القوي الفاعلة في القضايا التي تم تناولها		
القوي الفاعلة	ك	%
الفرد	12	54.55
الأسرة	1	4.545
المجتمع	5	22.73
الحكومات	2	9.091
أخري تذكر	2	9.091
الإجمالي	22	100

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب القوي الفاعلة في القضايا التي تم طرحها هي وعلى وجه الترتيب: **الفرد** يليه **المجتمع**، ثم **الحكومات** وفئة **أخري تذكر** (رجال الدين- أساتذة الجامعة)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة **الأسرة**، ونظرا لعد ورود أي مضامين في فئتي "الأكبر سنا" و "الأصدقاء" فقد تم حذفهما، وتتطابق النتائج الحالية مع نتائج التحليل الكيفي للأطر المستخدمة، ففي فئة "إطار الحلول" تم التأكيد على مسئولية الفرد تجاه حل المشكلة أو التعامل مع التحدي.

جدول رقم (٥)

طبيعة الأدوار المنسوبة إلى القوي الفاعلة

طبيعة الأدوار المنسوبة إلى القوي الفاعلة		
الدور	ك	%
إيجابي	9	40.9
سلبي	9	40.9
محايد	1	4.55
لم يحدد	٣	13.6
الاجمالي	٢٢	100

يتضح من الجدول السابق أن الأدوار المسنودة إلى القوي الفاعلة كانت سلبية وإيجابية بشكل متساوي، وكانت حيادية مرة واحدة، ولم يحدد طبيعة الاتجاه في ثلاث مواضع.

جدول رقم (٦)
أطر تقديم القوي الفاعلة

أطر تقديم القوي الفاعلة		
الإطار	ك	%
الاتهام/تحميل المسؤولية	17	89.5
حيادي	2	10.5
الإجمالي	19	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الاتهام أو تحميل المسؤولية كان هو الإطار الرئيسي لتقديم القوي الفاعلة، بينما استخدم الحياد كإطار مرتين فقط، ونتيجة لعدم ورود مضامين تصنف في **فئتي الإشادة** أو **التضامن والدعم** فقد تم حذفهما من الجدول.

ومن خلال التحليل الكيفي، تم تحديد شكل الأدوار المنسوبة إلى كل قوة من القوي الفاعلة في كل قضية تم طرحها:

١. **الحلقة الأولي:** قدم الفرد هنا على أنه المتحكم الرئيسي في كيفية التعامل مع وقته والتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، وأشار مقدما الحلقة إلى أن المنصات تحصل على ربحها من استهلاك وقت الأفراد، و قدمت الحلقة الحلول لإدمان السوشيال ميديا بطرق مختلفة، مثل استخدام الفرد وسيلة لضبط الوقت، استخدام عدد محدد من التطبيقات، متابعة الصفحات و الأشخاص التي تتعلق بالاهتمامات الشخصية أو العملية للفرد.
٢. **الحلقة الثانية:** قُدم الفرد هنا باعتباره المتحكم الرئيسي في التحكم في وقته واختيار ما يود أن يستمع إليه، وذلك بناء على ما يمكن أن يفيد الفرد في حياته ويشكل إضافة له.
٣. **الحلقة الثالثة:** قُدم الفرد هنا أيضا باعتباره المسئول عن اكتشاف اهتماماته، حتى يجد أنشطة تساعده في الترفيه عن نفسه.
٤. **الحلقة الرابعة:** في هذه الحلقة كانت الأسرة و رجال الدين هما القوي الفاعلة في موضوع النصائح الدينية التي قد تكون – من وجهة نظر مقدمي الحلقة - غير مفيدة للشباب، و كانت الأدوار المنسوبة إليهما سلبية في إطار تحميل المسؤولية أو الاتهام، حيث أن النصائح التي يقدمها الأب أو الأم في الأسرة أو الشيوخ تكون شديدة العمومية دون أن تقدم خطوات فعلية يمكن التحرك من خلالها، إلي جانب أنهما أشارا – من وجهة نظرهما – إلي عدم المام بعض رجال الدين بعلم النفس و كيفية بناء العادات، و الاعتماد علي الترهيب فقط دون تقديم حلول للعادات السلبية، و كبر سن بعض رجال الدين يجعلهم منفصلين عن واقع حياة الشباب المليئة بالمهيات و المشتتات.
٥. **الحلقة الخامسة:** كانت القوي الفاعلة في هذه الحلقة متمثلة في الفرد، الذي أسند إليه دور إيجابي في إطار تحميل المسؤولية، حيث إن الفرد قادر علي تحدي الظروف بتعلم اللغة في أي مكان، كما أن تعلم اللغة مسئولية فردية تعتمد على مدي استخدام أساليب مبتكرة في خلق بيئة مليئة باللغة تدفع الفرد لاكتساب كلمات جديدة، إلى جانب عدم اليأس في المرحلة التي لا يمكن فيها اتقان اللغة بشكل كامل في البداية.
٦. **الحلقة السادسة:** كانت القوي الفاعلة في هذه الحلقة هي الفرد والمجتمع، وكان الدور المنسوب إليهما سلبي، وذلك في إطار تحميل المسؤولية. بالنسبة للفرد، فإن الأشخاص الذين يقومون بالتسويق عبر الإنترنت لفرص قضاء إجازات في مصر، يقدمون عروض

غير منطقية ولا تتماشي مع السياق العالمي، وبالنسبة للمجتمع: فإن طبيعة الحياة في مصر والظروف تؤدي إلى عدم الرغبة في العودة للاستقرار بشكل دائم في مصر.

٧. **الحلقة السابعة:** كانت القوي الفاعلة في هذه الحلقة هي الفرد، وكان الدور المنسوب إليه إيجابيًا، فمسئولية تكوين توقعات غير منطقية تقع على الفرد نفسه، وهو القادر على تكوين اتجاهات منطقية تتعلق بالوقت الفعلي و المنطقي اذي يستغرقه تحقيق أي انجاز أو تغيير.

٨. **الحلقة الثامنة:** كانت القوي الفاعلة في هذه الحلقة هي الفرد و المجتمع، و كان الدور المنسوب إليهما سلبيا، و اتخذ الدور شكل تحميل المسؤولية، فالفرد مسئول عن نشر الشائعة و التأكد منها من عدمه، و بالنسبة المجتمع فقد ينشر أفراد المجتمع جمعاء شائعة بعينها، وبالتالي قد يكون دور المجتمع و الفرد سلبي في نشر الشائعة، و قد قدم مقدما الحلقة تفسيرا لذلك حيث منها أسباب تتعلق بالاتجاهات الأصلية نحو موضوع الشائعة (فالشخص قد يرغب في تصديق الشائعة)، أو توكيد صورة الذات، أو نتيجة لتصديق الآخرين لها فيقتنع الفرد هو الأخر بها، و يسهم في ذلك كسل الناس عن البحث عن المعلومة الصحيحة، إلي جانب أن الانتقام المعنوي قد يكون دافعًا لإطلاق الشائعة من البداية.

٩. **الحلقة التاسعة:** كانت القوي الفاعلة في هذه الحلقة هي الفرد والحكومات، وكانت الأدوار المنسوبة لكليهما إيجابية في إطار تحميل المسؤولية، فالفرد هو الذي يختار تجربة تلك المادة الكيميائية التي قد تؤدي إلى تغييب العقل أو لا. وفيما يتعلق بالحكومات، فهي التي تحدد مدي شرعية استخدام هذه المواد دون الروشتة الطبية، وتمت الإشارة إلى أن FDA لم تعط الموافقة على استخدامه بين المواطنين.

١٠. **الحلقة العاشرة:** في هذه الحلقة كان الفرد هو الذي يستطيع تحليل ردود أفعاله تجاه الأمور التي تحدث في حياته، وذلك من خلال وعيه بالهدف الذي يتحرك من خلاله، إلى جانب أنه هو الذي يستطيع أن يفكر بطريقة إيجابية تمنعه من المقارنة إذا أخذ في الاعتبار أن جميع الأفراد لديهم ظروف بها من المزايا والعيوب، الأمر الذي يجعلهم في النهاية متساويين في المعطيات، وإذا تبني الفرد هذه الطريقة في التفكير سيصل إلى قدر من الرضا والسلام النفسي، لذلك كان الدور المسنود إليه إيجابي وفي إطار تحميل المسؤولية.

١١. **الحلقة الحادية عشر:** كانت القوي الفاعلة هي الفرد نفسه والحكومات وأساتذة الجامعة، وكان الدور المسنود للفرد إيجابي، بينما كان سلبي لكل من الحكومات وأساتذة الجامعة، وكان إطار تقديم الفرد حيادي، وبالنسبة للحكومات هو تحميل المسؤولية، ولأساتذة الجامعة كان الاتهام. فالفرد مسؤول عن تعلم اللغة، بينما الحكومات والدول هي المسئولة عن التعامل مع المشكلات المناخية جنبا إلى جنب مع باقي المشكلات السياسية والاقتصادية، وفيما يتعلق بأساتذة الجامعة - فوفقا لمقدمي الحلقات - بعض الأساتذة لديهم عقليات متحجرة ويقومون بالسخرية من الطلاب الذين يقومون بتطبيق البرمجيات الحديثة في مجال الهندسة المعمارية.

١٢. **الحلقة الثانية عشر:** الفرد كان هو القوي الفاعلة، وكانت طبيعة الدور المنسوب إليه إيجابية، وكان الإطار المستخدم هو تحميل المسؤولية، ففي بداية رحلة القراءة، يمكن

للفرد تسهيل المهمة لنفسه باختيار الكتب البسيطة والقصيرة، كما أنه يستطيع توفيق عادة القراءة بما يتماشى مع ظروفه ووقته واهتماماته وطبيعته، سواء بقراءة الكتاب التقليدي و بالقراءة من خلال الأجهزة، أو حتى الاستماع إلي الكتب الصوتية.

١٣. **الحلقة الثالثة عشر:** كانت القوي الفاعلة في هذه الحلقة هي الفرد والمجتمع. الفرد هو المسؤول عن تناول الأطعمة التي تم إعدادها بطريقة غير نظيفة وغير صحية، وقد نسب إليه دورا إيجابيًا من حيث قدرته على التحكم في تناول مثل هذه الأطعمة. وكان طبيعة الاتجاه هنا هو تحميل المسؤولية، فالفرد هو المسؤول عن اختيار تناول هذه الأطعمة من عدمه. وفيما يتعلق بالمجتمع، فالبائعين مسئولين عن نظافة ما يقدموه من أطعمة، وقد نسب إليهم دورا سلبيًا، وكان الإطار المستخدم هو الاتهام، فقد تم اتهام هؤلاء البائعين بعدم اتباع المعايير الصحية.

١٤. **الحلقة الرابعة عشر:** كانت القوي الفاعلة في هذه الحلقة هي المجتمع، فالبائعون مسئولين عن نظافة ما يقدموه من أطعمة، وقد نسب إليهم دورا سلبيًا، وقد تم اتهام هؤلاء البائعين بعدم اتباع المعايير الصحية.

١٥. **الحلقة الخامسة عشر:** كانت القوي الفاعلة في هذه الحلقة هي المجتمع، وكانت طبيعة الدور حيادية، وكان الإطار المستخدم أيضا حيادي حيث لم يشمل الإشادة أو الاتهام. فقد أشار مقدموا الحلقة إلى أن طبيعة الحياة في مصر قد تدعو إلى الكسل وعدم عمل شيء، ولم يشير مقدم الحلقة إلى سبب واضح لذلك، "أول أسبوعين بتنزل تلاقي أصحابك واحشينك، و بعدين تلاقي أنك ما بتعملش حاجة في حياتك غير القهوة" (الدقيقة ٢:٠٥)، و أشار مقدم الحلقة محمد أشرف بيومي إلي أنه لا يمكن الإنجاز في مصر، دون الإشارة إلي سبب واضح و محدد "مصر حلوة و كل حاجة، و بقولها فعلا بتكلم جد، بس مصر دولة أجازة، أنا لو عايز أنزل مصر هنزل أقضي أجازتي هناك" (الدقيقة ٤:١٠ إلي ٤:٣٦).

التساؤل الرابع: مسارات البرهنة المستخدمة:

جدول رقم (٧)
مسارات البرهنة المستخدمة

مسارات البرهنة المستخدمة		
المسار	ك	%
أدلة من آراء/ خبرات شخصية	14	50
أدلة من خبرات/شهادات آخرين	8	28.6
آراء وخبرات متخصصين	2	7.14
أدلة وبراهين دينية	1	3.57
أدلة وبراهين علمية	2	7.14
أدلة وبراهين تاريخية	1	3.57
الاجمالي	28	100

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق أن مسار البرهنة الأكثر استخداما من مقدمي الحلقات هو الأدلة القائمة على آراء أو خبرات شخصية، وذلك في المرتبة الأولي بنسبة ٥٠%، تلاه الأدلة من آراء وخبرات الآخرين في المرتبة الثانية، وجاءت اراء

وخبرات المتخصصين والأدلة و البراهين العلمية في المرتبة الثالثة، و البراهين الدينية و التاريخية في المرتبة الرابعة، و نظرا لعدم ظهور أي مضامين متعلقة بأدلة و براهين قانونية أو ثقافية، فقد تم حذف الفئتين الصفريتين من الجدول.

وبناء على التحليل الكيفي، يتم استعراض تلك الخبرات الشخصية التي تم الاستعانة بها ووردت في الحلقات، مما يساعد على الحكم إذا ما كان صحيحًا - من الناحية المهنية - الاعتماد عليها كمصدر أساسي للمعلومات التي ذكرها مقدمي الحلقة:

١- الحلقة الأولي: في تلك الحلقة تمت الإشارة إلى الفيلم الوثائقي Social Dilemma للمدير السابق بشركة جوجل ترتسن هاريس على منصة نيتفليكس، إلى جانب أحد الفيديوهات على منصة التيكتول لنفس المدير و هو Tiktok of Tristan Harries، و ذلك للحديث عن مخاطر التعامل مع السوشيال ميديا، و قدم محمد الجندي خبرته حول استخدامه الكثيف لوسائل التواصل الاجتماعي في مرحلة من المراحل و كيف أنها أضرت علاقاته و أهدافه في وقت من الأوقات، و أدت إلى إحباطه في بعض الأحيان.

٢- الحلقة الثانية: أشار مقدم الحلقة إلى أنه من ضمن البودكاست التي استمع إليها والتي تصنف في فئة البودكاست الخفيف التي يمكن الاستماع إليها مع ممارسة أنشطة اخري هو The British History Museum، التي يتم التحدث فيه عن المتاحف وخلفيات أماكن.

٣- الحلقة الثالثة: ما قدمه هنا مقدمي الحلقة حول كيفية الترفيه عن النفس كان معتمدا بشكل أساسي عن رؤاهم و خبراتهم الشخصية في التعامل مع مرحلة الملل، حيث دارت الحلقة حول ترشيحات محمد اشرف بيومي لكيفية الترفيه عن النفس و ذلك من خلال خبراته الشخصية، و التي تمثلت في الطبخ و دعوة الأصدقاء إلي تناول الطعام سويًا، ممارسة الهوايات التي تشمل علي قدر من الابداع باعتبار أن الهواية لها القدرة علي تفريغ الطاقة الذهنية و العاطفية، إلي جانب التقليل من متابعة السوشيال ميديا في الأمور التي لا تحقق إشباع للفرد و تزيد فقط من إحساسه بعدم تحقيق أهدافه، إلي جانب التفريغ العاطفي من خلال التحدث إلي أحد من الأصدقاء أو اللجوء إلي الله بالدعاء و اقترح "محمد " أن مساعدة أخرين تجلب السعادة، و أشار كلاهما إلي أهمية الروحانيات و ممارساتها كعادات في أوقات معينة.

٤- الحلقة الرابعة: اعتمد مقدم الحلقة محمد أشرف علي خبراته الإنسانية الشخصية للتحدث عن عدم فاعلية النصائح الأبوية أو الدينية، حيث أشار إلى أنه عادة ما كان يشعر بأنها عديمة الفائدة "كنت ببقي شايف جزء من النصايح دي ما لوش لازمة"(الدقيقة ٠٢:٤٥) حيث إنها كانت تتحدث عن أهمية الفعل الديني الصحيح وثوابه الكبير و ضرر العمل غير الصالح و المحاسبة عليه، بدلًا من التركيز على خطوات عملية لتنفيذ الأول أو التخلص من الثاني. لكن على الرغم من ذلك فقد أكد على أن المسألة قد تكون مصادفة، وأن من استمع إليهم من علماء الدين قد لا يمثلون الكل. وشارك مقدم الحلقة أحد خبراته مع أحد من زملائه في فترة الثانوية، حيث أشار عليه الزميل عليه بتحويش مبلغ من المال لإخراجه على سبيل الصدقة في حالة قيامه بذنب أو معصية. بالنسبة لمحمد الجندي، فقد استند على رأيه الشخصي في تحليل أن علماء الدين لديهم نوايا طيبة،

ولكنهم ليس لديهم العلم بطبيعة شخصيات المستمعين أو نفسياتهم، وبعلم النفس على وجه العموم، و لكنه أكد علي أنهم يحاولون القيام بواجبهم، وهنا كان من الخطأ الاعتماد فقد علي الرأي الشخصي، لأن مقدم الحلقة ليس ملمًا بالحقائق التي تؤكد حديثه أو تنفيه، و لا يعلم بشكل كافي الأدوار التي تقود بها وزارة الأوقاف و الجهات المعنية لتأهيل الدعاة بالشكل الكافي.

٥- الحلقة الخامسة: اعتمد مقدم الحلقة محمد الجندي علي خبراته في تعلم عدد اللغات وتوضيحه للمراحل المختلفة التي مر بها والطرق الذي استخدمها في تحسين الثلاث لغات التي استطاع اتقانها، وهنا لم يشار إلى آراء متخصصين أو علماء في اللغة.

٦- الحلقة السادسة: أشار مقدما الحلقة إلى خبراتهم السلبية في مصر.

٧- الحلقة السابعة: كان المصدر الرئيسي في هذه الحلقة هو التجارب الشخصية لمقدمي الحلقات، وذلك في توقع نتائج لتجارب معينة بشكل غير منطقي، والشعور بعدها بالإحباط، سواء فيما يتعلق بتعلم لغة جديدة او ممارسة رياضة، او الاستثمار في البورصة.

٨- الحلقة الثامنة: أشار مقدمي الحلقة إلى خبرات شخصية تعرضوا لها في مجال الشائعات، حيث أطلقت شائعات عنهما، إلى جانب شائعات حول آخرين في إطارهم الاجتماعي.

٩- الحلقة التاسعة: كل ما تحدث عنه مقدم الحلقة هو روايته الشخصية لكيفية استكشاف المادة الكيميائية المعروفة ب LSD، وذلك كنتيجة لكون دراسته الجامعية كانت الصيدلة، دون الإشارة إلى مصادر معلوماته أو توثيقها بأي شكل أو حتى إحالة المستمعين إلي أي مصدر لقراءة المزيد حول الموضوع.

١٠- الحلقة العاشرة: في بداية الحلقة ذكر محمد أشرف بيومي أنه قرأ مجموعة من الكتب التي أدت إلي تغيير أفكاره، و لكنه لم يذكر هذه الكتب، حيث ذكر فقط الملاحظات التي قام بأخذها من تلك الكتب (الدقيقة ٠٢:٠٠)، لكن في نهاية الحلقة أشار مقدم الحلقة إلي اسم كتابين و هما The Courage To Be Disliked, The Courage To Be Happy، و استند المقدم في مسألة المقارنة علي خبرته الشخصية عندما انضم إلي مجموعات بحثية في جامعة أكسفورد و كانت خلفيتهم العلمية مختلفة عن خلفيته، و كيف كانت مقارنة نفسه بمن حوله مسألة ظالمة ومحبطة و غير صحيحة، لأنه كان من زملائه من هم مثله، لديهم نقص في بعض المعلومات.

١١- الحلقة الحادية عشر: هنا تم الاعتماد بشكل كامل علي آراء الضيف في المقارنة بين الأوضاع التعليمية في مصر وهولندا.

١٢- الحلقة الثانية عشر: اعتمدت الحلقة بشكل رئيسي على الخبرات الشخصية لمقدمي الحلقة مع تجربة القراءة، فالمقدم "محمد أشرف بيومي" تحدث عن تجربته التي كانت قد بدأت بانه لم يكن قارئًا بالأساس وصولًا إلى الإحساس بالاستمتاع بالقراءة وتخصيص وقت لها في الإجازات، نتيجة للحالة المزاجية الجيدة التي تتسبب فيها القراءة، إلى جانب تجربته في استخدام أجهزة القراءة، و تطبيقات الكتب الصوتية. أيضا أشار إلى كتاب مسموع للكاتب Neil Gaiman، ومقدار استمتاعه بالبودكاست لان كاتب الكتاب هو الذي كان يقوم بقراءته. بالنسبة لمقدم الحلقة "مصطفي سعيد" فقد تحدث عن خبراته مع القراءة وأنه كان محبًا للقراءة كما تحدث عن خبرته مع الكتب الصوتية، والوقت

الذي يستغرقه الكتاب الواحد. لم يتم الاعتماد على أي نوع آخر من الأدلة لإقناع المستمعين بأهمية أو فائدة القراءة.

١٣- الحلقة الثالثة عشر: اعتمدت الحلقة على خبرات مقدما الحلقة مع محلات بيع الطعام في مصر، وبخاصة التي لا تتبع المعايير الصحية السليمة في إعداد الطعام.

١٤- الحلقة الرابعة عشر: اعتمدت الحلقة على خبرات مقدما الحلقة مع محلات بيع الطعام في دول مختلفة، من بينها هولندا والأرجنتين والمكسيك والبرازيل و اسبانيا و انجلترا، و بخاصة التي لا تتبع المعايير الصحية السليمة في إعداد الطعام.

١٥- الحلقة الخامسة عشر: الخبرات الشخصية: في التحدث عن طبيعة الحياة في مصر، تم الاعتماد على الخبرات الشخصية لمقدمي الحلقة، دون دعم آرائهم بأي خبرات لآخرين أو لأشخاص آخرين، فقد كانوا يعكسون وجهة نظر شخصية بحتة.

يمكن التعليق علي النتائج السابقة، و التي أكدت أن المسار الأول للبرهنة هو الخبرات الشخصية لمقدمي الحلقات، بأنه في التجربة الأولي لمقدمي الحلقات، كان الاحتمال الغالب بالفعل هو الاعتماد علي الخبرات الشخصية، نظرًا لعدم وجود وعي بالطرق الاقناعية المختلفة و طرق صياغة الرسالة الإعلامية، و هو ما ظهر في الحلقات في شكل الاعتماد الأساسي علي الرأي الشخصي أو الخبرة الشخصية، لكن الاعتماد علي الخبرات الشخصية فقط قد يفقد أي رسالة اقناعية قوتها و مصداقيتها، و في البرامج الموجهة للجماهير فإنه من غير المضمون اقناع الجماهير في حالة الاعتماد بشكل أساسي علي الآراء و الخبرات الشخصية، و هذا علي وجه العموم، لكن من الناحية الأخرى، و في حالة بودكاست مطب العشرين، قد يكون الحديث المعتمد علي آراء المقدمين الشخصية مقنعًا للشباب المستمع، باعتبار أن مقدمي الحلقة قد مرا بهذه التجارب من قبل و يحدثون الشباب من موقع الشخص "المجرب". من ناحية أخري قد لا تعبر الآراء الشخصية عن حقيقة الموضوع، كما أنها كانت في بعض الأحيان غير معتمدة على معلومات مدققة حول الموضوع (كما ورد ذكره في الحلقة الرابعة) مما يؤدي إلى ذكر أراء تخالف الحقيقة.

التساؤل الخامس: أساليب الاقناع المستخدمة، العقلية والعاطفية:

جدول رقم (٨)
الاستمالات العقلية المستخدمة في الاقناع

الاستمالات العقلية المستخدمة في الاقناع		
نوع الاستمالات العقلية	ك	%
تفنيد وجهات النظر الأخرى	١	4.76
مقارنة	7	33.3
أدلة	10	47.6
استدلال منطقي	3	14.3
الإجمالي	21	100

اتضح من بيانات الجدول السابق أن الأدلة كانت أعلي الأساليب الاقناعية استخدامًا من مقدمي الحلقة، تلاها المقارنة، و جاء في المرتبة الثالثة أسلوب المقارنة، بنما جاء الاستدلال المنطقي في المرتبة الثالثة، بينما جاء تفنيد وجهات النظر الأخرى في المرتبة

الأخيرة، لكن بالربط مع الجدول السابق (الخاص بمسارات البرهنة أو نوع الأدلة)، و بالأخذ في الاعتبار أن أعلي الأدلة المستخدمة كانت نابعة من الآراء و الخبرات الشخصية، فإن ذلك يدلل علي ذاتية الحلقات و عدم وصولها إلي القوة الاقناعية المطلوبة و التي تعتمد علي أدلة تتنوع في مصادرها و لا تعتمد بشكل أساسي علي انطباعات و خبرات و آراء مقدمي الحلقة.

جدول رقم (٩)

الاستمالات العاطفية المستخدمة في الاقناع

نوع الاستمالات العاطفية المستخدمة في الاقناع		
الاستمالة	ك	%
التشبيه	3	25
التشبيه بمشاهد من أفلام لتقريب المثال	4	33.3
سرد قصص	0	0
السخرية	5	41.7
الإجمالي	12	100

اتضح من خلال الجدول السابق أن أكثر الاستمالات العاطفية المستخدمة في الاقناع هي السخرية، تلاها تشبيه الموقف المذكور بمشاهد من أفلام، ثم التشبيه بوجه عام، ونظرًا لعدم ورود التهوين، التهويل والمبالغة، أو اللغة الأدبية، فقد تم حذفهم من الجدول.

وبمقارنة الجدولين السابقين نجد أن استخدام الاستمالات الاقناعية غلب استخدام الاستمالات العاطفية بما يقارب الضعف.

التساؤل السادس: مدي الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية سواء المهنية او الاجتماعية:

أولا: مدي الالتزام بمعايير المسؤولية المهنية:

جدول رقم (10)

مدي الالتزام بمعايير المسؤولية المهنية

مدي الالتزام بمعايير المسؤولية المهنية					
المعيار	تكرار الالتزام بالمعيار		تكرار عدم الالتزام بالمعيار		شكل عدم الالتزام
	ك	%	ك	%	
عرض وجهتي النظر	٢	10	٢	8.33	التحيز في المعالجة
التعريف بمصادر المعلومات	٦	30	٣	12.5	عدم التعريف بمصادر المعلومات
الفصل بين الرأي والمعلومة	1	5	4	16.7	عدم الفصل بين الرأي والمعلومة
ألفاظ خالية من السباب/الايحاءات	2	10	9	37.5	سباب وايحاءات
تقديم إرشادات أخلاقية للجماهير	2	10	5	20.8	تقديم إرشادات غير أخلاقية للجمهور
التحضير المسبق لموضوع الحلقة	6	30	1	4.17	عدم التحضير المسبق
احترام حرمة الحياة الشخصية	١	5	٠	0	----------
الإجمالي	٢٠	١٠٠	٢٤	100	٤٤

يتضح من الجدول السابق، غلبة تكرار عدم الالتزام بمعايير المسؤولية المهنية على تكرار الالتزام بها، وكان أكثر المعايير التي لم يلتزم بها مقدمي الحلقات هي استخدام مستوي

لائق من اللغة، ونظرا لعدم ورود مضامين أو موضوعات متعلقة بإعطاء الجانبين مساحات متساوية، تقديم وجهات النظر المضادة، فصل بين الرأي الشخصي وحقيقة الموضوع، فقد تم حذفهم من الجدول.

وبالنسبة للتساؤل السابع حول مصادر المعلومات التي تمت الإشارة إليها، فتتضح إجابته في الجدول التالي، ويتم ذكرها في هذا الموضع لأنها تعد واحدة من معايير المسؤولية المهنية.

جدول رقم (١١)

مصادر المعلومات التي تم الإشارة إليها

مصادر المعلومات التي تم الإشارة إليها		
نوع مصدر المعلومة	ك	%
خبرات شخصية	5	27.8
شهادات أشخاص	3	16.7
كتب وأبحاث علمية	4	22.2
وسائل الاعلام وتقارير صحفية	4	22.2
وسائل التواصل الاجتماعي	1	5.56
أخري تذكر*	1	5.56
الإجمالي	١٨	١٠٠

*أخري تذكر: مواقع الانترنت.

يتضح من خلال الجدول السابق، أن أكثر مصادر المعلومات التي الاستعانة بها في الحلقات هي الخبرات الشخصية، تلتها في المرتبة الثانية الكتب والأبحاث العلمية ووسائل الاعلام والتقارير الصحفية، ثم شهادات الأشخاص في المرتبة الثالثة، ووسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الانترنت في المرتبة الأخيرة، وتتوافق النتائج الحالية مع كل النتائج السابقة التي أكدت أن الاعتماد الأول لمقدمي الحلقات في كل ما قدموه علي خبراتهم و أراءهم الشخصية.

ثانيا: مدي الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية:

جدول رقم (١٢)

مدي الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية

معايير المسؤولية الاجتماعية					
المعيار	تكرار الالتزام بالمعيار		تكرار عدم الالتزام بالمعيار		شكل عدم الالتزام
	ك	%	ك	%	
احترام فئات المجتمع المختلفة	1	20	7	36.8	عدم احترام فئات المجتمع المختلفة
احترام طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع	3	60	1	5.26	عدم احترام طبيعة الثقافة السائدة في المجتمع
احترام المجتمع المصري	0	0	3	15.8	عدم احترام المجتمع
احترام القانون	١	20	٢	10.5	عدم احترام القانون
تقديم صورة واقعية لمصر	٠	0	٥	26.3	تقديم صورة سلبية لمصر
أخري تذكر*	٠	0	١	5.26	تقديم صورة سلبية عن دول صديقة
الإجمالي	٥	100	١٩	100	

*أخري تذكر: تقديم صورة سلبية عن دول صديقة.

يتضح من الجدول السابق أن أكثر معيار من معايير المسؤولية الاجتماعية خرقًا من جانب مقدمي الحلقات هو عدم احترام فئات المجتمع المختلفة، وفي المرتبة الثانية جاء تقديم صورة سلبية عن مصر، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة عدم احترام المجتمع المصري. ونظرا لعدم ورود مضامين أو موضوعات متعلقة باحترام حقوق الانسان فقد تم حذفها من الجدول.

وبناء على التحليل الكيفي، يمكن استعراض أبعاد الالتزام أو عدم الالتزام بالمسؤولية المهنية والاجتماعية في الموسم الأول كما يلي: (تعتذر الباحثة عن إيراد بعض الألفاظ غير اللائقة والتي وردت علي لسان مقدمي الحلقات)

١- **الحلقة الأولي:** تم استخدام ألفاظ لا تليق ببث إذاعي، فقد استخدم مقدما الحلقة العبارات التالية: "عشان كده بهزقوا" (الدقيقة ١٤:٢٧)، "مرحلة بنت كلب" (الدقيقة ١:٥٥) لوصف مرحلة سن العشرين، و ألفاظ تدلل علي سطحية "ما بحبش الكلام العميق" (الدقيقة ١:٣٠)، و علي الرغم من أن هذه التعبيرات هي تعبيرات دارجة في الحوار المصري في الشارع المصري، إلا أنه الممارسات الإعلامية لابد أن تكون أرقي من حوار رجل الشارع، لتحث المستمع علي الارتقاء بلغته و طريقته في التعبير، ***و فيما يتعلق باحترام فئات المجتمع المختلفة***، نفي مقدم الحلقة قدرة كبار السن علي إفادة الشباب، منطلقًا من أن الخبير كبير السن علي الرغم من مروره بتجربة حياة الشباب، و لكن ذلك كان من مرحلة زمنية كبيرة "من ستين سنة" (الدقيقة ٤:٠٩) و في هذا إضعاف لموقف كبار السن و خبراتهم المتراكمة، كما أنه يعطي مبررًا لعدم الاهتمام بنصائحهم أو أخذها في الاعتبار.

٢- **الحلقة الثانية:** ***فيما يتعلق بعرض وجهتي النظر***، قدم مقدم الحلقة الرأي القائل بأن "حلقات البودكاست "طويلة" وتحتاج إلى تفرغ، وبعد ذلك رد بأنه ليس هناك ضرورة للتفرغ للسماع إلي البودكاست، كما اتضح ***عرض وجهات النظر المختلفة*** أيضًا في أن مقدم الحلقة قد عبر عن أنه لا يجبر المستمع علي السماع لحلقاته لمجرد أنه صاحب البودكاست، بل علي العكس فقد شجع المستمع علي الاستماع إلي سلاسل بودكاست أخري في حالة شعوره بأنها أكثر إفادة له.

٣- **الحلقة الثالثة:** التزم مقدم الحلقة ***باحترام ثقافة المجتمع ودينه***، وهو ما تجلي في إشارة مقدمي الحلقة إلى أهمية الروحانيات وممارستها كعادات لها وقت محدد.

٤- **الحلقة الرابعة:** تجلي ***التحيز في المعالجة*** في تلك الحلقة، حيث قدم محمد أشرف رأيه فيما يقدمه الشيوخ أو علماء الدين والأسرة من نصائح دينية، حيث رأي أنها نصائح عامة ولا تفيد في بعض الأحيان في تغيير السلوك الفعلي، وذلك دون تقديم وجهات النظر الأخرى أو حتى استضافة من يمثلها، لكنه و في نهاية الحلقة تم الاقتراح باستضافة أحد علماء الدين و متخصصين أخرين و ذلك من جانب المقدم الثاني. و فيما يتعلق ***بعدم الفصل بين الرأي و المعلومة***، فقد استند محمد الجندي – أحد مقدمي الحلقات - علي رأيه الشخصي في تحليل أن علماء الدين لديهم نوايا طيبة و لكنهم ليس لديهم العلم بطبيعة شخصيات المستمعين أو نفسياتهم، و بعلم النفس علي وجه العموم، و لكنه أكد علي أنهم يحاولون القيام بواجبهم، و ذلك دون الاستناد إلي أرقام أو احصائيات تؤكد عدم معرفة

علماء الدين فيما يتعلق بعلم النفس أو عدم تأهيلهم من عدمه، لكن من ناحية أخري ظهر ***احترام فئات المجتمع المختلفة*** في احترام مقدمي الحلقة كبار السن و الشيوخ علي الرغم من انتقاد آدائهم فيما يتعلق بالنصائح، و قد أكد المقدم الأول علي أنه لا يهاجمهم، و أنه قد تكون مسألة مصادفات، بينما أكد المقدم الثاني علي طيب النية علي الرغم من عدم جودة الآداء، و أيضا التزم مقدما الحلقة ***باحترام ثقافة المجتمع و دينه***، حيث عكست الحلقة احترام تام للثوابت الدينية و رغبة حقيقية في التمسك بها علي الرغم من المشتتات و صعوبة التطبيق في بعض الأحيان.

٥- **الحلقة الخامسة:** في هذه الحلقة لم يتم ***الفصل بين الرأي و المعلومة***، حيث قدمت الآراء كلها علي أنها معلومات، فيشير مقدم الحلقة إلي أن اللغة الألمانية تؤدي إلي نسيان اللغات الأخرى (الدقيقة ١٢:٥٨)، و فيما يتعلق ***بمستوي اللغة المستخدمة***، فقد أشار محمد الجندي إلي عمله في أحد المحلات الهولندية، و تعليقا علي قيام الألمان بالتحدث إليه فقط باللغة الألمانية، فذكر رد فعله الداخلي و كأنه يخاطب محدثه: "انت متخلف يا حبيبي" (الدقيقة ١١:٥٩)، يستخدم المقدم محمد أشرف عبارة " الانسان بطبعه ع.ل.ء" (الدقيقة ١٤:٠٩) و تعتذر الباحثة عن إيراد مثل هذه الألفاظ في بحث علمي، و لكن لأمانة البحث العلمي كان يجب إيرادها.

لكن على الجانب الأخر، تم ***تقديم إرشادات أخلاقية للجماهير***، فقد قدم المقدم نصيحة للشباب بالدخول على مواقع مثل Free4Talk وهو متخصص للمحادثة مع جنسيات مختلفة في مواضيع مختلفة، لكنه علي الرغم من ذلك يؤكد للشاب بأن كل الحسابات المستخدمة هي حسابات مفبركة لا تعبر عن الطبيعة الحقيقية للمستخدم.

٦- **الحلقة السادسة:** ***فيما يتعلق بمستوي اللغة المستخدم في الحلقة***، فقد استخدم المقدمان عبارات لا تليق بمخاطبة الجماهير، حتى وان استخدمها رجل الشارع في حديثه اليومي، على سبيل المثال: "كلمني أنا قولي انت عملت ايه انهارده، هتلاقيني شتمتك علطول، انت متخلف يا ابني؟" (الدقيقة ٩:٣٨)، "انت بتقول ايه يلا" (الدقيقة ١٦:٠٠)، "حنيت للكشري، حنيت للبان تشيكلتس المعفن اللي بيديهولك بدل الفكة في محلات البقالة" (الدقيقة ١٠:٠٧)، و فيما يتعلق ***باحترام الفئات المختلفة***، فقدم مقدم الحلقة صورة نمطية للصعيد في مصر، مشيرًا إلي أنه يرغب في ان يمضي وقتا مع أسرة في الصعيد، و لكنه وصف ما سيحدث كما يلي "تروح تعد مع عيلة في الصعيد، واحد بشنب ماسك بندقية، يطخك هتنام في ساعتها، هيرقدك" (الدقيقة ١٣:٤٩)، ***و فيما يتعلق باحترام المجتمع***، فمن خلال السياق العام للحلقة، تم الإشارة إلي أن الحياة و المجتمع في مصر يتسمان بطبيعة سلبية: "حنيت للكشري، حنيت للبان تشيكلتس المعفن اللي بيديهولك بدل الفكة في محلات البقالة" (الدقيقة ١٠:٠٧)، علي الرغم من الإشارة إلي المناطق السياحية التي يمكن زيارتها في مصر "مصايف شتوية تتراح في الشتاء: الأقصر و أسوان، سيوة، الصحراء البيضاء، ذهب و الساحل" (١١:٠٦)، ***و فيما يتعلق بالتحضير المسبق لموضوع الحلقة***، يتضح من حديث مقدمي الحلقة أن ما يقال علي الهواء يكون نابع من اللحظة، "جهزت حاجة و لا زي كل مرة" (الدقيقة ١٦:٥٠).

٧- **الحلقة السابعة:** تم استخدام ***مستوي من اللغة*** يقترب من المستوي المستخدم في الشارع، وكانت العبارات الخارجة حصرًا هي: "لو انت عارف مكان الخمارة دلني عليها" (الدقيقة ٢:٢٤) ولكن السياق هو نفي الأفكار المغلوطة عما يعيشون بالخارج و كان ذلك في إطار السخرية من هذه الفكرة، "مش عايز أنجِس آخر الحلقة" (الدقيقة ٣٣:٤٠) في إشارة إلي حلم كان يحلمه مقدم الحلقة بالهولندي، و فيما يتعلق ***بصورة مصر***، فقد أشار مقدموا الحلقة إلي أن هناك صعوبة للعمل بالشهادة المصرية في الخارج.

٨- **الحلقة الثامنة:** فيما يتعلق ***بالتعريف بمصادر المعلومات***، فقد تم الإشارة إلي كتاب و بحث في موضوع انتشار الشائعات، لكن علي الرغم من ذلك استخدم مقدم البرنامج في وصفه للبحث العبارة التالية: "بحث مشهور لواحد تقريبا اسمه سولومان مش عارف أو حاجة زي كده" (الدقيقة ١٩:٥٦)، عدم التيقن من اسم صاحب البحث ينافي المعايير المهنية للعمل الإعلامي الذي يهدف إلي تقديم المعلومة و تقديم مصدرها بشكل دقيق، فيما يتعلق ***بالفصل بين الرأي و المعلومة***، فقد قُدم الرأي القائل بأن الأمهات هن من كن السبب في انتشار الشائعات حول منتج اندومي علي أنه الحقيقة، و ليس باعتبارها رأي شخصي استنتجه المقدم، و ضجت هذه الحلقة ***بالألفاظ الخارجة***، و هي علي سبيل الحصر: "برنامجكم الفشيخ" (الدقيقة٠:٤١)، "ال.ع.ل.ء اللي فضحني" (الدقيقة ٤:١٣)، ***و فيما يتعلق باحترام الفئات المختلفة***، أشار مقدم الحلقة إلي انه يوجد صورة نمطية للفتيات "انهم بيغيروا أوي" (الدقيقة ٢٣:٤٤).

لكن على الجانب الأخر، ***وفيما يتعلق باحترام حرمة الحياة الشخصية***، فقد رفض مقدم الحلقة ذكر تفاصيل حول شائعة تعرضت لها فتاة في المدرسة التي كان بها، وذلك حفاظًا علي خصوصيات أطراف لهم علاقة بالشائعة.

٩- **الحلقة التاسعة: فيما يتعلق *بالتعريف بمصادر المعلومات***، فلم يذكر مقدم الحلقة أي مصدر موثق للمعلومات التي سردها، فقد تم سرد مجموعة من الأحداث حول اكتشاف مادة LSD التي تتسبب في تغييب العقل دون ذكر أي مصادر و بالاستناد فقط علي الخلفية التعليمية لمقدم الحلقة باعتبار أنه خريج كلية الصيدلة، كما ذكر مقدم الحلقة الثاني المعلومة التالية بصياغتها التالية: "أنا فاكر مكتشف ال DNA كان ضارب LSD تقريبا لما اكتشف الموضوع ده" (الدقيقة ١٢:٣٧) و هو أمر يدخل في نطاق المعلومات غير المؤكدة و غير الموثقة، ***و فيما يتعلق باحترام فئات المجتمع المختلفة***، فقد صرح مصطفي سعيد -أحد مقدمي الحلقة - بما يلي: "أغلب الناس اللي داخلين صيدلة عايزين يمشوا في الطريق الشمال بتاع صيدلة مش يمشوا في الطريق الطبيعي بتاع صيدلة" (الدقيقة ٢:٤٤)، و علي الرغم من أن ذلك قيل في إطار رغبة و شغف الشباب في البحث حول المعلومات غير المعروفة، غير أن الصياغة جاءت بطريقة غير صحيحة، و لا يمكن قبوله إذا أذيع في برامج لجماهير عريضة، ***و فيما يتعلق بمستوي اللغة المستخدمة***، فقد استخدمت أيضًا عبارات لا تليق، و هي علي وجه الحصر: "أفشخ دخلة حتي الآن" (الدقيقة ١:٢٢)، ***و فيما يتعلق بتقديم إرشادات أخلاقية للجماهير و فيما يتعلق باحترام ثقافة المجتمع و دينه***، فقد وقع مقدم الحلقة في خطأ حينما أشار إلي أنه لديه الرغبة في تجربة الحشيش، باعتبار أن الحشيش لا يؤثر

علي الدماغ لو تم تجربته لمرة واحدة (الدقيقة 23:54). ***وفيما يتعلق بالتحضير المسبق لموضوع الحلقة***، فعلي الرغم من التحضير المسبق لموضوع الحلقة، إلا أن مقدم الحلقة كان يسرد المراحل التاريخية التي مر بها اكتشاف تلك المادة بشكل غير مرتب وغير منظم.

لكن على الناحية الأخرى، ***وفيما يتعلق باحترام القانون***، فقد أشار مقدم الحلقة أنه من حق الحكومات تحديد معايير استخدام تلك المواد المخدرة.

١٠- **الحلقة العاشرة:** وفيما يتعلق ***بالتعريف بمصادر المعلومات***، لم يتم تقديم مصادر المعلومات في بداية الحلقة، لكن تم ذلك في نهايتها، ***وفيما يتعلق بتقديم إرشادات أخلاقية للجماهير***، ففي حوار ساخر بين مقدمي الحلقة، سأل أحدهما الأخر إذا كان تناول هذه المادة: "انت أخذت LSD" فرد الآخر "لا ممكن في أسبانيا" (الدقيقة ١:٣٨)، وفيما يتعلق ***بمستوي اللغة المستخدمة***، فكالعادة احتوت الحلقات علي عبارات خارجة: "انت قابلت ناس كثير من صحابك القدام..... وكلهم حياتهم مظبوطة فشخ" (الدقيقة ٧:١٦)، "يعني مش أنا الحمار الوحيد اللي هنا" (الدقيقة ١٧:٤٧)، "قمة الحقارة اللي ممكن الواحد يوصلها" (الدقيقة ٢٣:٢١)، ***وفيما يتعلق بالتحضير المسبق لموضوع الحلقة***، على الرغم من التحضير المسبق لموضوع الحلقة، لكن مقدم الحلقة كان في حالة عدم تيقن من مصدر المثال الذي ضربه، "أظن ده كان مثال من الكتاب و لا مش عارف" (الدقيقة ٠٦:٠٩). ظهر في الحلقة ***عرض وجهتي النظر***، حيث ذكر مقدم الحلقة آراء العلماء المختلفين في تفسير سلوك الفرد.

١١- **الحلقة الحادية عشر:** ***فيما يتعلق بعرض وجهتي النظر***، فقد أظهر مقدم الحلقة تحيزًا، حيث لم يتم الإشارة إلى أي آراء اخري فيما يتعلق بالأوضاع التعليمية في مصر فيما عدا رأي الضيف، وأسئلة مقدمي الحلقة كانت أسئلة موجهة، مثل "هل احنا متأخرين أوي في الهندسة المعماري في مصر، ما اتعلمتش حاجة في مصر اكتشفت بعدها .... أنك اتعلمت حاجة غلط أصلا" (الدقيقة ٢٢:٠٣)، ***وفيما يتعلق بالفصل بين الرأي والمعلومة***، فقد قدمت أراء الضيف علي أنها أراء نهائية يمكن من خلالها استنتاج سوء الوضع التعليمي في مصر في مجال الهندسة المعماري، و ***فيما يتعلق بتقديم صورة واقعية عن مصر***، فقد كانت أسئلة مقدمي الحلقة كانت أسئلة موجهة، مثل المثال الذي تم ذكره فيما سبق: "هل احنا متأخرين أوي في الهندسة المعماري في مصر، ما اتعلمتش حاجة في مصر اكتشفت بعدها .... انك اتعلمت حاجة غلط أصلا" (الدقيقة ٢٢:٠٣)، و لاحظ مقدموا الحلقة و الضيف نفسه هذا التحيز في التغطية، فبدأ مقدم الحلقة بطرح أسئلة مختلفة: "عكس السؤال...حاجة في مصر اتعلمتها كنت فاكرها مادة تعبانة و طلعت مهمة في الآخر، أصلي لاحظت أنه بنسيء لسمعة مصر كتير فبحاول أحسن السمعة شوية" (الدقيقة ٢٤:٢٤)، فرد عليه الضيف: "أنا حسيت كده أه"، و بناء عليه بدء الضيف يتحدث علي الجانب المميز في دراسة الهندسة في مصر و هو ما له علاقة بدراسة تأثير و علاقة التصميم علي المجتمع و ثقافته (الدقيقة ٢٦:١٠)، أيضا أشار الضيف إلي صعوبة فترة الجيش في مصر و عدم رغبته في تذكر هذه الفترة تمامًا (الدقيقة ٤٢:١٨ إلي الدقيقة ٤٢:٣٤).

١٢- **الحلقة الثانية عشر: *فيما يتعلق بمستوي اللغة المستخدمة***، استخدم مقدم الحلقة محمد أشرف بيومي التعبيرات الدراجة في الحياة اليومية المصرية، و لكنها لازالت لا يمكن أن تقال في سياق المواد الإعلامية التي تذاع علي جموع الجماهير، علي سبيل المثال: "زي الرياضة، لو انت اللياقة البدينة بتاعتك صفر، هتروح مثلا تجري، هتلاقي نفسك طالع عين اللي جابوك" (الدقيقة ٤:١٣)، ***و فيما يتعلق بتقديم إرشادات أخلاقية للجماهير***، فحينما كان يتم التحدث عن جهاز kindle للقراءة، فتم التحدث عن الكتب التي يمكن قراءتها من خلال الجهاز، و في الوقت نفسه تمت الاشارة إلي أنه يمكن تنزيل كتب بطريقة غير رسمية، و تم التعبير عن ذلك من خلال "حاجات معينة بس اللي بتنزل علي Kindle، ده الرسمي، بقية حاجات بقي ممكن تنزل شمال، زي audio books" (الدقيقة 19:31)

لكن علي الناحية الأخري، اتضح التزام مقدمي الحلقة بمعايير المسؤولية المهنية في المواضع التالي ذكرها، ففيما يتعلق بالتعريف بمصادر المعلومات، فقد تم الإشارة إلي برنامج سكريبد لتنزيل الكتب الصوتية، و طريقة الاشتراك فيه، كما تم وضع لينك الأبليكيشن ملحقا بصفحة الحلقة، ***و فيما يتعلق بالتحضير المسبق لموضوع الحلقة***، فمنذ بداية الحلقة، اتضح تحضير مقدم الحلقة لموضوع الحلقة، لكنه في الدقيقة ٢٣:٠٠ قام بسؤال صديقه ماذا يمكن القيام به في الحلقة التالية سواء التحدث في موضوع أو تلخيص كتاب، و علي الرغم من ذلك أمر يبدو طبيعيًا، لكنه بمعايير العمل الإعلامي، لم يكن هناك خطة محددة للبودكاست.

١٣- **الحلقة الثالثة عشر: *فيما يتعلق بمستوي اللغة المستخدمة***، أيضا لم تخل الحلقة من عبارات لا تليق بالبث الإعلامي، وهي على وجه الحصر: "فيها fat كتير، فيها زفت كتير" (الدقيقة ١٢:٢١)، "بستطعم اللي في زيت معفن، فيه إيه في الزيت المعفن؟" (الدقيقة ١٢:٥٧) "الكشري اللي كنت بأكله بتاع برة كشري معفن"، "لو أكلت أكل معفن من تحت بيتي و اتكيفت هاكله كتير" (الدقيقة ٢١:٢٤)، "جتك القرف" (الدقيقة ٢٥:١٠)، "أسمح لنفسي أكل أكل معفن لو أنا في أجازة" (الدقيقة ٢٠:٥٥)، ***و فيما يتعلق بتقديم إرشادات أخلاقية للجماهير***، في هذه الحلقة أشار المقدم محمد أشرف بيومي إلي كيفية تصرفه بعد أن عرف أن الطعام الذي قام بشرائه لم يتم إعداد بشكل نظيف تمامًا، قائلًا أنه فكر هل يخبر أصدقائه قبل الأكل أم بعده، و قرر في النهاية أن يتركهم يأكلون ثم يخبرهم. (الدقيقة ٠٩:١٠)، ***و فيما يتعلق باحترام القانون***، تم ذكر أسماء أصحاب محلات المطاعم التي تقوم بإعداد الطعام بدون تطبيق المعايير الصحية علي الهواء مباشرة: "عم فهد" عربة فول أمام الجامعة (الدقيقة ٠٢:٥٥)، "حبذا في بنها، عم نادر في محل السلطان في مدينة نصر" (الدقيقة ٠٩:١٠)، "حد شغال في بيتزا هت في الجيزة، فار دخل في المكة بتاع البيتزا و اتحط مع البيتزا عادي" (الدقيقة ١١:٤١)، "بطاطس ماك، الزيت معمول كذا مرة" (الدقيقة ١٥:٠١)، ثم فكر مقدم الحلقة حول مدي قانونية الموضوع فقال "بيتهيألي المفروض نستأذن الناس بدل ما بنجيب سيرتهم شمال و يمين"، و ***فيما يتعلق بصورة مصر***، فقد قدمت الحلقة صورة سيئة عن محلات اعداد الطعام في مصر وسلوكيات المصريين، فقد استخدم مقدم الحلقة

العبارات التالية: "قبل ما أقول الحتة دي بس، تحيا مصر ثلاث مرات، مصر حبيبتنا و كل حاجة، بس افتكرت الأكل ابن الذين بتاع مصر" (الدقيقة ٢:٠١)،"أربعة علي موتوسيكل واحد، الحاجات الغريبة بتاعة مصر انت عارف" (الدقيقة ٤:٤٩)، "تعالي نسجل الحلقة الجاية عن الأكل المعفن في الدول التانية، عشان احنا قولنا مصر، بس ده كلام غير عادل، و كلهم فيهم أكل ابن لذينا" (الدقيقة ٢٢:٢٣)، و هو ما حدث فعليًا في الحلقة التي تلتها، حيث تم التحدث عن محال الطعام التي لا تتبع معايير الصحة في إعداد الأطعمة في دول أخري.

١٤- **الحلقة الرابعة عشر: *فيما يتعلق بمستوي اللغة المستخدمة***، فتم استخدام الألفاظ التي لا تليق ببث إذاعي، فيما يلي بعض من تلك العبارات "تصدق يا مصطفي، من ساعة ما اتكلمنا عن الأكل المعفن الأسبوع اللي فات وأنا جعان" (الدقيقة ٠:٠٦)، "البيتزا التركي فيها محلات معفنة" (الدقيقة ٥:٠٣) "كبسرون..... لحمة مش لحمة عادية، لحمة معفنة" (الدقيقة ٧:٤٤)، "يا كلب" (الدقيقة ٢٤:٤٦)، و في الإشارة إلي رد فعل محمد جندي حينما تناول بيتزا تركي و وجد بها قطع بلاستيك فتم وصفه بالعبارة التالية: "تحس أنه عنده مغص و حد ضربه علي قفاه" (الدقيقة ٤:٣٣)، ***و فيما يتعلق بالتحضير المسبق لموضوع الحلقة و التعريف بمصادر المعلومات***، فرغم التحضير المسبق لموضوع الحلقة إلا أن مقدم الحلقة لم يكن متيقنًا من اسم أكلة في الارجنتين "مش فاكر اسمها ايه" (الدقيقة ١٥:٠٨)، و تم الإشارة إلي فيديوهات الانترنت كمصدر للمعلومة عوضًا عن الخبرات الشخصية، ***و فيما يتعلق باحترام القانون***، فللمرة الثانية في هذه الحلقة يتم ذكر أسامي أصحاب المحلات التي تبيع الطعام في مصر دون تطبيق معايير النظافة أو الصحة (الدقيقة ١٩:٠١) و التي كان تم ذكرها في الحلقة السابقة، و ***فيما يتعلق بصورة مصر***، فقد حاول مقدم الحلقة القول بأن في كافة دول العالم هناك المحال التي تصنع الطعام بدون الالتزام بأي معايير للنظافة: "لو حد ما يعرفش مصر، حد بيسمعنا من..... هياخد فكرة غلط دلوقتي، لكن الأكل المضروب بالنار موجود في كل حتة، و أنا أشهد لكم علي كده" (الدقيقة ١:٤٥)، كما قال: "لما بتطلع دولة تانية، هتلاقي كل الحاجات المستغرب منها فيه منها مش بقولك زيها بالظبط، و هتلاقي حاجات تانية في مصر هتلاقيها في مصر أحسن من عندهم" (الدقيقة ١٩:٤٠)، "لما رحنا هناك و بصيت علي النضافة و الغرابة اللي بيعملوها هتقول مصر أحلي كلام" (الدقيقة ١٩:١٢)، لكن من ناحية أخري، و في إشارة إلي العادات المصرية الإيجابية، أشار مقدما الحلقة إلي أنه في مصر يتم رعاية كبار السن: "في الدول الأجنبية بالذات تلاقي معظم الناس الكبار في السن عايشين لوحدهم، ده مش موجود في مصر"، قائلين بأن ذلك يعتمد علي العادات و التقاليد أكتر، و ذلك لطبيعة المنطقة العربية، علي خلاف الدول الأوروبية حيث ينفصل الأبناء عن الآباء، حيث يشجعهم الآباء علي الاعتماد علي النفس بعد سن ال١٨ سنة، للعمل و لكسب الأموال، و بالتالي لا يجد الآباء من يراعيهم أو يحادثهم، و ذلك يحدث بكثرة في الدول الأوروبية، و من وجهة نظر مقدمي الحلقة تتفق المنطقة العربية في ذلك مع الصين حيث التركيز علي الأغلبية و علي المجتمع و علي العائلة، و أشارا إلي نفس الأمر في أمريكا اللاتينية و إيطاليا و اليونان مقارنة بأمريكا و إنجلترا و هولندا (الدقيقة ١٩:٤٢ إلي الدقيقة ٢١:٤٧)، لكن الجدير

بالذكر هو الاعتماد علي المعلومات و الخبرات الشخصية لمقدمي الحلقة دون ارجاع المستمع إلي أي مصدر محقق للمعلومات التي ذكراها، ***و فيما يتعلق باحترام فئات المجتمع المختلفة،*** ففي الإشارة إلي الشيف التركي بوراك قال مقدم الحلقة أنه "يبتسم ابتسامة بلهاء" (الدقيقة ١٧:١٣) و هو ما يخالف تقاليد العمل الإعلامي التي تتمثل في احترام من يتم ذكرهم في الحلقات، ***و فيما يتعلق بصورة الدول الصديقة،*** فقد تم تسمية دول معينة لا يتم اتباع المعايير الصحية في عمل الأكل فيها – و ذلك من وجهة نظر مقدمي الحلقة - منها المكسيك و البرازيل و الارجنتين و أسبانيا و لندن، ***و فيما يتعلق باحترام المجتمع،*** فقد تمت الإشارة إلي عامل مصري في لندن يقوم ببيع بيتزا و لكنها تؤدي إلي اسهال (الدقيقة ١٣:٤٥) و هو أيضًا ما يعطي انطباعًا غير مباشر بأن المصريين يصنعون الطعام في أي مكان يعيشون فيه بطريقة غير سليمة، ***و فيما يتعلق بتقديم إرشادات أخلاقية للجماهير،*** فقد عبر عن رأيه فيما يتعلق بكيفية التعامل مع مسألة المحلات التي لا تتبع قواعد النظافة و الصحة العامة، قائلًا :"مصر فيها أكل غريب و مضروب بنار بس الكلام ده موجود في كل حتة مش معني كده نسيبه موجود" (الدقيقة ٢١:٤٢)، كما أشار إلي كيفية تعامله مع فكرة شراء الوجبات من هذه المحلات: "عمري ما أروح أكله، أبطل الموضوع، لكن لو في أجازة بقي يبقي ربنا يستر، هات يا با هات" (الدقيقة ٢٢:٢١).

١٥- **الحلقة الخامسة عشر:** ***ففيما يتعلق باحترام فئات المختلفة،*** فقد تم ذكر بعض الأفراد بطريقة سلبية، علي سبيل المثال، ***تم استخدام العبارات التالية:*** "أحمد ربنا أنك ما تعرفش حمو بيكو" في الدقيقة ١٠:٠٤، "أصحابي كلهم ما شاء الله بتوع أعدة فالموضوع كان رخم" في الدقيقة 02:53، ***و فيما يتعلق بتقديم إرشادات أخلاقية للجماهير،*** في إشارة إلي حال المسافر خارج مصر حين عودته إلي مصر و بدء قيادة سيارته، فقد وصفا حال السائق بما يلي: " بتعد تشتم يمينك و شمالك أول أسبوعين" في الدقيقة ٣:٢١، و ***فيما يتعلق بصورة مصر،*** في إشارة إلي أن الأجواء في مصر و الأصدقاء قد لا يشجعوا علي الإنجاز، و ذلك من وجهة نظر مقدمي الحلقة: " أول أسبوعين بتنزل تلاقي أصحابك واحشينك، و بعدين تلاقي أنك ما بتعملش حاجة في حياتك غير القهوة" الدقيقة ٠٢:٠٥، و في إشارة إلي التلوث الضوضائي في مصر: "و أنا ماشي في مصر فيه باك جراوند زمامير" (الدقيقة ٠٣:٣٦) و أشار مقدم الحلقة محمد أشرف بيومي إلي أنه لا يمكن الإنجاز في مصر، دون الإشارة إلي سبب واضح و محدد "مصر حلوة و كل حاجة، و بقولها فعلا بتكلم جد، بس مصر دولة أجازة، أنا لو عايز أنزل مصر هنزل أقضي أجازتي هناك" (الدقيقة ٤:١٠ إلي الدقيقة ٤:٣٦)، و في إشارة إلي الحالة العامة للشباب في مصر: "كله بدء يدخل علي مود الشغل، كله في حالة اكتئاب عام، كله واخد المطب علي سدره" (الدقيقة ٧:٥٣ إلي الدقيقة ٨:٠٣) في إشارة إلي نظرة الشباب إلي مرحلة العشرينات من عمرهم، لكن أشار مقدموا الحلقة إلي أن كل دول العالم بها أمور سلبية: "في بريطانيا الدنيا زفت، دول بتقولوا عليها متقدمة بتلاقوا المترو زي الزفت، في ألمانيا المترو زي الزفت" (الدقيقة ٦:٢٦ إلي الدقيقة ٦:٥٥)، "فيه حاجات إيجابية، بعيدا عن أي أراء سياسية أو اختلاف سياسي، البلد فيها نضافة، أنا نزلت الشوارع في طنطا، بيشيلوا الزبالة" (الدقيقة ٨:٢٢)،

"الحاجات اللي بعملها في مصر مش هعرف أعملها هنا، هنا أعمل حاجات تانية" (الدقيقة ١٢:١٢)، "خروجات مصر مش بتلاقيها هنا، و أنا أصحاب مصر بيوحشوني عشان كده لسه بكلمهم" (الدقيقة ١٣:٠٥)، و في إشارة إلي فرق الأسعار بين مصر و الدول الأجنبية، أن أربع من اليورو في مصر تكفي الكثير: "هتتغدي و تعزم حد من صحابك".

مناقشة النتائج:

يمكن مناقشة النتائج من خلال محورين رئيسين، **الأول** وهو المتعلق بكيفية تناول مرحلة العشرين في البودكاست، من حيث القضايا و الأطر و المعالجات، و **الثاني** يتعلق بمدي التزام القائمين بالاتصال بمعايير المسؤولية الاجتماعية.

المحور الأول: كيفية تناول مرحلة العشرين في البودكاست:

فيما يتعلق بالموضوعات و القضايا المطروحة في حلقات الموسم الأول، فقد تم التركيز على القضايا الإنسانية والمجتمعية في المرتبة الأولي، و كانت الموضوعات متنوعة ووثيقة الصلة بمرحلة الشباب، فقد تم طرح الموضوعات التالية: كيفية التعامل مع السوشيال ميديا، كيفية الاستفادة من البودكاست، كيفية الترويح عن النفس، التوقعات غير المنطقية في الحياة و تأثيراتها، مقارنة النفس بالآخر و التأثيرات السلبية لذلك، صعوبات تعلم اللغة، كيفية المداومة علي القراءة، تأثيرات الشائعات علي حياة الناس، لكن لوحظ ما يلي:

- أنه تم تخصيص حلقتين لنفس الموضوع يتعلق بالأكل غير الصحي، ولم تضف الحلقة الثانية الكثير عما تم ذكره في الحلقة الأولي، وحلقتين لموضوع متعلق بالأجازة التي قضاها أحد المقدمين في مصر، وأيضًا كانت الحلقات عبارة عن الخبرات الشخصية لمقدم الحلقة في مصر، وفي البث الإعلامي الجماهيري، وقت المستمعين هو الأغلى، فلا يوجد مجال للتكرار أو الإعادة.
- لم يربط الموضوعات خط واحد، ما عدا أنها تتعلق بالشباب وتوجه إلى الشباب، وهو ما توافق مع اسم السلسلة، وعلى الرغم من مقبولية ذلك، إلا أن مقدمي الحلقة ظهروا بمظهر (وتأكد ذلك في عباراتهم على الهواء والتي تم استعراضها في نتائج التحليل الكيفي) المبدع أو الهاوي الذي ينتظر الالهام حتى يجد موضوع الحلقة التالي، بدلًا من وجود خطة معينة للحلقات، و تحضير موضوعات تم تحديدها مسبقًا لأهميتها للمستمعين.
- كما أن كثير من الموضوعات وزوايا معالجتها ارتبطت بالشباب المصري الذي فضل إكمال الدراسة والعمل في الخارج، أكثر من ارتباطها بالشباب المصري المقيم في مصر، وذلك نتيجة طبيعية لخلفيات مقدمي الحلقات، وهو ما أكده مقدموا الحلقات في تقييمهم للموسم الأول، حيث أشاروا أنهم في حاجة أكثر لمعرفة القضايا والمشكلات التي تشغل بال الشباب في مصر.

وفيما يتعلق بأسلوب طرح الموضوعات، من حيث الأطر والمعالجات، فقد تم استخدام أطر التفسير وتقديم الحلول والاهتمامات الإنسانية في المراتب الأولي، و هو ما مثل إيجابية في طرح الموضوعات، فقد استطاع مقدمي الحلقة تحليل و تفسير أسباب المشكلة، وصولًا

إلى تقديم الحلول لها، و نجد أن تقديم الحلول ظهر في الحلقات الخمس الأولي متلازمًا مع إطار التفسير، كما تم استخدام الأمر ذاته في الحلقات السابعة و العاشرة و الثانية عشر و الثالثة عشر، و كانت الحلول في معظمها تعتمد علي فكرة مسئولية الفرد عن نفسه و عدم القاء مسئوليته علي الآخرين، كما كانت الحلول عقلانية و عملية. وفيما يتعلق بالقوي الفاعلة، فقد قدم مقدمي الموسم الفرد على أنه القوة الفاعلة الرئيسية في أغلب الموضوعات، وهو أمر إيجابي في الطرح، فتأكيد المسؤولية الشخصية للفرد في التعامل مع المشكلات أمر يدعو إلي التعامل بإيجابية و جدية مع المشكلات التي تواجهه بدون القاء اللوم علي أطراف أخري، و علي الرغم من مجيء المجتمع كقوة فاعلة في المرتبة الثانية، لكنه جاء بفارق كبير في التكرار و النسبة، و هو ما أكد التزام مقدمي الحلقة بالتأكيد علي مسئولية الفرد عن التعامل مع مشكلاته.

و علي الرغم من أهمية الموضوعات، و استخدام إطاري التفسير و الحلول في العرض، إلا انهما اعتمدا بشكل أساسي علي الآراء و الخبرات الشخصية، و إذا ما أخذ في الاعتبار أن الأسلوب الاقناعي السائد في الحلقات هو الأسلوب العقلي، و علي وجه الأساس المعتمد علي الأدلة، و الذي اعتمد بشكل أساسي علي الخبرات الشخصية (التي كانت المصدر الأول للمعلومات كما أشار التحليل الكمي)، فيوصلنا ذلك إلي استنتاج أن الرسالة الاقناعية المقدمة لم تكن قوية بالشكل الكافي، فهي اعتمدت بشكل أساسي علي رؤي و خبرات مقدم الحلقات "محمد أشرف بيومي"، فهو كان الأكثر مشاركةً لخبراته الشخصية و الأكثر حديثًا في البودكاست، لذلك انحصر الاعتماد علي الخبرات الشخصية في الخبرات الشخصية الخاصة به، و هو ما يضعف القوة الاقناعية و القيمة الإعلامية للمضمون، و يمكن تفسير ذلك مرة أخري بعدم احتراف مقدمي الحلقات للبوكاست للعمل الإعلامي.

المحور الثاني: مدي التزام القائمين بالاتصال بمعايير المسؤولية الاجتماعية:

علي الرغم من أن موضوعات حلقات الموسم الأول كانت بالفعل علي تماس مع العديد من الموضوعات و القضايا الهامة التي يمر بها الشباب في تلك المرحلة العمرية، و علي الرغم من الخلفيات الثقافية الجيدة و التخصصات العلمية لمقدمي الحلقات، و تقديمهم معلومات و خبرات ثرية متصلة بشكل أساسي بما يعيشه الشباب، و بساطة الأسلوب مما يجعله قريبا للشباب، لكنه و نظرًا للسن و لعدم احترافهم للعمل الإعلامي من قبل، فقد غابت عنهم في بعض الأحيان احترافية و مهنية تناول الموضوعات سواء في ما يتعلق بمستوي اللغة أو في الطرح الفكري للموضوعات.

فقد اتضح من بيانات التحليل الكمي و الكيفي، غياب الالتزام بالمسؤولية المهنية و الاجتماعية في ذلك الموسم في عدة مواضع و علي عدة محاور، و خاصة فيما يتعلق بمعايير بالمسؤولية المهنية بشكل أكبر من معايير المسؤولية الاجتماعية، و يمكن تفسير ذلك بأنه كان أمرًا متوقعًا، نظرًا لعدم احتراف مقدمي البودكاست للعمل الإعلامي، و عدم خبرتهم في المجال، ما جعلهم يفتقدون المهنية و المسؤولية في معالجتهم لموضوعات الحلقات في مواضع عدة، بدءًا من استخدام عبارات و ألفاظ لا تلائم البث الجماهيري، وصولًا إلي عدم احترام فئات المجتمع بالشكل الكافي أو تقديم صور نمطية لهم.

الجدير بالذكر أن الحلقة الخامسة عشر (الحلقة الأخيرة في البودكاست) احتوت تقييم ذاتي من مقدمي الحلقات لأنفسهم في الموسم الأول، وكانت الجوانب الإيجابية من وجهة

نظرهم هي استمرارهم في بث الحلقات بشكل شبه منتظم، قدرتهم على التفاعل مع بعضهم بشكل جيد وتطويرهم للأفكار المطروحة من كل منهم، وأن المقابلة التي عقدوها مع واحد من أصدقائهم سارت بشكل جيد. وفي تقييمهم للجوانب السلبية، فكان تقييمهم لأنفسهم أن البدايات والنهايات في كل حلقة كانت طويلة، وأشار أحد مقدمي الحلقة أنه يحتاج لتحسين أسلوبه في الحديث، كما أكد مقدموا البودكاست أنه نظرًا لعدم معيشتهم في مصر فقد تكون لديهم فكرة غير حقيقة حول طبيعة المشكلات التي تواجه الشباب في مصر. وبالنسبة لاقتراحات التحسين، فقد اقترح أحد مقدمي الحلقات تقديم موضوعات أكثر جدية أو أهمية وأكثر تنوعًا، و التركيز على المشكلات التي ترتبط بمرحلة العشرينات، و مخاطبة المشكلات الحقيقة التي يمر بها الشباب، و تناول فئة المرأة، و الاستمرار في فقرة "حاجة اتعلمتها الأسبوع ده".

ويعكس ما سبق وعيًا حقيقيًا من مقدمي البودكاست و رغبة حقيقة في التطوير، لكن - و لأنهم من غير المتخصصين أو محترفي العمل الاعلامي- لم يرد في تقييمهم لأنفسهم أي من معايير المسؤولية المهنية و الاجتماعية التي غابت عنهم أثناء تقديم الحلقات.

وهو ما يطرح كثير من التساؤلات حول أداء مجتمعات البودكاست و مدي مهنيتها و مدي تأثيراتها الإيجابية أو السلبية على المجتمع، في ضوء عدم خضوع انتاجها لأي شكل من التقييم أو التقويم من الجهات المسئولة و النقابات المعنية، وإذا كانت معايير العمل الإعلامي المهني هي التي تجعل من الاعلام وسيلة آمنة لتعليم الجماهير و الرقي بثقافاتهم، فإن غياب بعضها عن المضمون المقدم في برامج البودكاست يشكل جانب قصور في هذا النوع من الإنتاج الإعلامي، و موضع قلق للباحثين في علوم الاعلام و الاجتماع.

مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة - وفقا لما تم التوصل إليه من نتائج - انشاء مراصد لمضامين البودكاست المقدمة عبر المنصات المختلفة، فهذه المضامين – ولشعبيتها الكبيرة بين جماهير المتعاملين مع المنصات - تحتاج إلى رصد دقيق للمضامين المقدمة و طريقة تقديمها و اتجاهات معالجتها، و مدي التزامها بمعايير العمل الإعلامي المهني و قواعد المسؤولية الاجتماعية، سواء كانت تلك المراصد تابعة لمؤسسات الدولة المسئولة عن متابعة الإنتاج الإعلامي، أو تابعة للمؤسسات التعليمية الأكاديمية أو بحثية.

كما تقترح الباحثة في مرحلة لاحقة إلزام صُناع البودكاست بحضور دورات حول معايير العمل الإعلامي والمهني، ومخاطبة المنصات لجعل هذا الشرط ملزمًا قبل عرض مضامين لأي من صناع محتوي.

من ناحية أخري، يحتاج هواة المقدمين إلي دورات في العمل الإعلامي تساعدهم علي تطوير أشكال البودكاست التي يقوموا بتقديمها، حتي لا يصبح البودكاست منحصرًا في شكل الحوار التقليدي.

قائمة المراجع:

Baran S. J., & Davis D. K. (2014). *Mass communication theory : foundations ferment and future.* . Wadsworth Pub.

Berger, A. (2019). *Media Analysis Techniques*. Sage Publications .

Borchard, G. A. (2022). *The SAGE Encyclopedia of Journalism*. https://doi.org/10.4135/9781544391199

Carvajal, M., Marín-Sanchiz, C. R., & Navas, C. J. (2022). The daily news podcast ecosystem from the strategy and business model perspectives. *Profesional de La Informacion*, *31*(5). https://doi.org/10.3145/epi.2022.sep.14

Dockterman, E. (2021, October 19). *How Only Murders in the Building Grapples With the Thorny Ethics of True-Crime Podcasting*.

García-Estévez, N., & Cartes-Barroso, M. J. (2022). The branded podcast as a new brand content strategy. Analysis, trends and classification proposal. *Profesional de La Informacion*, *31*(5). https://doi.org/10.3145/epi.2022.sep.23

Handley, A., & Chapman, C. C. (2011). *Content Rules: How to create Killer Blogs, Podcasts, Videos, Ebooks, Webinars (and More) that engage customers and ignite your business.* . John Willey & Sons.

Hardey, M., & James, S. J. (2022). Digital seriality and narrative branching: the podcast Serial, Season One. *Communication and Critical/ Cultural Studies*, *19*(1), 74–90. https://doi.org/10.1080/14791420.2022.2029513

Harvey, K. (2014). *Encyclopedia of Social Media and Politics*. https://doi.org/10.4135/9781452244723

Kekahu, M. N., & Shigihara, A. (2021). School Shootings, Race, and the Media: A Content Analysis of Podcasts on School Shootings. In *ProQuest Dissertations and Theses*. https://www.proquest.com/dissertations-theses/school-shootings-race-media-content-analysis/docview/2640956153/se-2?accountid=178282

Llinares, D., Fox, N., & Berry, R. (2018). Introduction: Podcasting and podcasts-parameters of a new aural culture. In *Podcasting: New Aural Cultures and Digital Media* (pp. 1–13). Palgrave Macmillan. https://doi.org/10.1007/978-3-319-90056-8_1

Lundström, M., & Lundström, T. P. (2020). Podcast ethnography. *International Journal of Social Research Methodology*, 1–11. https://doi.org/10.1080/13645579.2020.1778221

MacKenzie, L. E. (2019). Science podcasts: Analysis of global production and output from 2004 to 2018. *Royal Society Open Science*, *6*(1). https://doi.org/10.1098/rsos.180932

Martín-Morán, A., & Martín-Nieto, R. (2022). Qualitative approach to the formalization of a professional podcasting culture. Evolution and trends. *Profesional de La Informacion*, *31*(5). https://doi.org/10.3145/epi.2022.sep.17

Merskin, D. L. (2020). The SAGE International Encyclopedia of Mass Media and Society. In *The SAGE International Encyclopedia of Mass Media and Society*. SAGE Publications, Inc. https://doi.org/10.4135/9781483375519

Mowri, S., & Bailey, A. (2023). Framing safety of women in public transport: A media discourse analysis of sexual harassment cases in Bangladesh. *Media, Culture and Society*, *45*(2), 266–284. https://doi.org/10.1177/01634437221111913

Nartey, M. , & Ladegaard, H. J. (2021). Constructing undesirables: A critical discourse analysis of othering of Fulani nomads in the Ghanaian news media. . *Discourse & Communication*.

Özel, S. (2022). Spotify effect in new podcast markets. Combined model proposal for analysis of increasing interest in podcasting: The case of Turkey. *Profesional de La Informacion*, *31*(5). https://doi.org/10.3145/epi.2022.sep.01

Paltridge, B. (2021). *Discourse Analysis: An Introduction*. https://scholars.cityu.edu.hk/en/publications/discourse-analysis(1e5b6752-4583-4942-be09-a9c7e24375c9).html

Royston, R. A. (2021). Podcasts and new orality in the African mediascape. *New Media and Society*. https://doi.org/10.1177/14614448211021032

Spinelli, M., & Dann, L. (2019). *Podcasting The Audio Media Revolution*. Bloomsbury Academic & Professional.

Sullivan, J. L. (College teacher), & al., et. (2023). *Podcasting in Transition: Formalization and its Discontents*. AoIR Selected Papers of Internet Research. https://jstor.org/stable/community.32019260

Vasquez, C. (Ed.). (2022). *Research Methods for Digital Discourse Analysis*. Bloomsbury Publishing Plc.

Vasquez Heilig, J., Brewer, T. J., Kim, A. K., & Sanchez, M. (2021). A Digital Ethnography of Teach For America: Analysis of Counternarrative From the Truth For America Podcast. *Urban Education*, *56*(4), 610–639. https://doi.org/10.1177/0042085920953880

Vrikki, P., & Malik, S. (2019). Voicing lived-experience and anti-racism: podcasting as a space at the margins for subaltern counterpublics. *Popular Communication*, *17*(4), 273–287. https://doi.org/10.1080/15405702.2019.1622116

Wang, J. H. (2021). The Perils of Ladycasting: Podcasting, Gender, and Alternative Production Cultures. In J. W. Morris & E. Hoyt (Eds.), *Saving New Sounds: Podcast Preservation and Historiography* (pp. 51–70).

Warf, B. (2018). *The SAGE Encyclopedia of the Internet*. https://doi.org/10.4135/9781473960367

السيد, ه. (2021, June 20). سبوتيفاي تستحوذ علي Podzمنصة اكتشاف بودكاست. *اليوم السابع*.

السيد، هبة (٢٠يونيو،٢٠٢١) سبوتيفاي تستحوذ علي منصة اكتشاف Podz. *اليوم السابع*

غريب، محمد & ,حلمي، وجدي .(2019) *مناهج البحث الاعلامي: الأسس النظرية و التطبيقية* .الدار المصرية اللبنانية.

فهمي، عادل .(2023) *الأطر المنهجية و النظرية لبحوث الاعلام: مذكرات تعليمية لطلبة الدراسات العليا* .دار المشرق.